السلطات المحلية العربية تبدأ إضرابها المفتوح، صباح اليوم ولجنة الرؤساء تبحث تصعيد كفاحاتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشرع السلطات المحلية العربية، صباح اليوم (الاثنين)، خوض اضرابها المفتوح بتعطيل جميع الخدمات باستثناء التعليم، وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالب

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



* الإثنين ٢ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٦٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 169/42 - 2.12.1985 - Price: 500 Shekel
אל.אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

الاستعدادات للمؤتمر الـ ٢٠ :
٨٠ شيوعياً جديداً في منطقة عكا وناد جديد للحزب في يانوح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزداد، يوما بعد يوم، العمل والحماس استعدادا للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي واصرارا على انجاز البرامج الموضوعة على شرف المؤتمر وعلى جدول اعماله.

وفي هذا الاطار، اعلنت لجنة منطقة عكا الحزبية عن انضمام (٨٠) شخصا جديدا الى صفوف الحزب خلال الاشهر الاخيرة. واكدت ان عدد المنتسبين الجدد الى صفوف الحزب سيصل الى اكثر من (١٠٠) حتى يوم المؤتمر.

وتمت اللجنة، في جلستها الخاصة لبحث الاستعدادات الاخيرة للمؤتمر، انتهاء فروع الحزب في المنطقة كلها من مناقشة بيان اللجنة المركزية والاجماع الميدني التام على تأييد البيان والالتفاف حول سياسة الحزب ومبادئه واسس عمله. واشارت الى ان المنطقة بفروعها كافة تعد العدة لانهاء جميع الترتيبات النهائية اللازمة للمؤتمر.

وكان ترأس الجلسة الرفيق احمد بكري، وقدم فيه الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة البيان ولخص النقاش.

وعلى الصعيد نفسه، افتتح امس الاول (السبت) ناد جديد لفرع الحزب الشيوعي في قرية يانوح العربية الدرزية (نادي الصداقة) باحتفال بهيج وبحضور وفود عن قرى البقيعة وترشيحا وجولس ويركا وشفاعمرو ومعليا وابو سنان وكفر ياسيف وبيت جن وعكا والرامة في جو من الحماس والفرح والاعتزاز.

والقيت في الاحتفال كلمات وتحيات من غالب سيف وفلاح خطيب والياس ابو عقصة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، واحمد سعد، رئيس تحرير مجلة «الغد» وقصيدة من الشاعر نايف سليم بعنوان «الى الزعيم الذي سألني لماذا انت شيوعي».

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات وعلى رأسها تحية المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الدورة الـ ٣٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل أبيب - لمراسلنا - عُقدت، يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني الماضي، الدورة الـ (٣٢)

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

٢٤،٢ مليار دولار - ديون مصر الخارجية

● القاهرة - صرح علي لطفي، رئيس الوزراء المصري أمس الاول، السبت، وهو يتلو برنامج الحكومة أمام مجلس الشعب، بأن حجم الديون الخارجية لمصر يبلغ ٢٤،٢ مليار دولار.

واشار لطفي الى أن سعر الجنيه المصري انخفض، بحيث أصبح الدولار في السوق السوداء يساوي ١،٨٥ جنيه.

والجدير بالذكر ان هذه الديون تراكمت جراء سياسة الانفتاح، التي بدأها السادات ويستمر بتنفيذها مبارك وجراء تشجيع القطاع الخاص والرأسمال الاجنبي.

الكسم في زيارة الى ايران على رأس وفد سوري كبير

● طهران - وصل رئيس وزراء سوريا، الدكتور عبد الرؤوف الكسم، قبل ظهر امس

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

ميرفي يواصل جولته في المنطقة

● بغداد - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء العراقية ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وصل بعد ظهر أمس الى بغداد في زيارة قصيرة الى العراق، في اطار جولته في عدة دول في المنطقة.

وكان ميرفي زار سوريا، واجتمع مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد وعبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري. وكذلك زار الاردن واجتمع مع الملك حسين.

وبحث ميرفي، خلال جولته هذه، الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وأطلع المسؤولين في الاردن وسوريا على نتائج لقاء القمة السوفييتي - الامريكي.

مواصلة اعتقال ستة من منطقة الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال اعتقال ستة مواطنين من منطقة الخليل، بحجة التحقيق معهم حول تهم «أمنية». والستة، المعتقلون في سجن الخليل، هم حامد علي محمد العيايدة (معتقل منذ ٢٢ يوماً) ومصطفى علي محمد العيايدة (منذ ٧٤ يوماً) والدكتور أمين محمد علي العيايدة (منذ ٣٤ يوماً) ومحمد حسين ابو حرب (منذ ٤٩ يوماً) وواصف حسين أبو حرب (منذ ٢٤ يوماً)، وجميعهم من قرية الشيوخ. والمواطن السادس هو حسين العموري (معتقل منذ ٦٩ يوماً) من قرية سعير.

الحكومة تعتذر للولايات المتحدة وتعترف بوجود وحدة مخابرات خاصة متورطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها عصر امس، (الاحد)، بيان اعتذار رسمي الى الحكومة الامريكية على فضيحة التجسس هذا نصه:

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

جولة جديدة من «المباحثات الاستراتيجية» بين اسرائيل والولايات المتحدة

● القدس - يغادر البلاد، خلال الايام القليلة القادمة، الى الولايات المتحدة الأمريكية مدير عام وزارة الحربية، مناحيم ميرون، في اطار ما يسمى «المباحثات الاستراتيجية» بين البلدين.

وكان موعد الزيارة حُدد قبل تفجر قضية بونثان بولارد التجسسية لصالح اسرائيل.

ويذكر ان الجولة الاولى من «المباحثات الاستراتيجية» بين البلدين جرت قبل ستة أشهر.

ملك المغرب يقترح على م.ت.ف تشكيل «حكومة فلسطينية في المنفى»!

● براغ - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - علم مراسل «الاتحاد» الخاص في العاصمة التشيكوسلوفاكية ان ملك المغرب، الحسن الثاني،

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

مسؤول نمساوي يندد بسياسة حكام اسرائيل العدوانية

● فيينا - «تاس» - اعلن غيرالد خينتيرغير، السكرتير العام لوزارة الخارجية النمساوية، في تصريح له بفيينا ان سياسة اسرائيل ازاء الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي الى مواصلة اشتداد حدة الوضع في هذه المنطقة. واشار الى الطابع المنافق لسياسة اسرائيل، التي تسعى للاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وتعلن في الوقت ذاته عن «سعيها» الى احلال السلام في الشرق الاوسط. وقال ان النمسا تدين الاعمال العدوانية لاسرائيل، وتؤيد كافة الجهود الرامية الى البحث عن سبل للتسوية السلمية في هذه المنطقة.

عرفات : لا توجد حلول للقضية الفلسطينية، عربياً وفلسطينياً

● أبو جهاد: الادارة الأمريكية تراجعت عن موقفها بفتح جوار مع الفلسطينيين ●

● ابو ظبي - «كونا» - قال ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث صحفي نشرته «الاتحاد» الصادرة امس في ابو ظبي، انه «لا توجد على الساحة العربية او الفلسطينية اية حلول للقضية الفلسطينية».

واكد عرفات انه «لن يتم تحقيق اية تسوية في الشرق الاوسط ما لم تتغير موازين القوى واولها وقف الحرب العراقية - الايرانية وعودة مصر لأخذ دورها في الصف العربي والحفاظ على وحدة لبنان وتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل وفتح الحدود العربية امام هذا الكفاح».

واضاف عرفات أن من يعتقد بوجود تسوية في المستقبل المنظور هو واهم ولا يعطي الامور وقتا للتحليل والفهم.

وكشف عرفات النقاب عن ان اتصالات تجري حاليا بين عدة فصائل فلسطينية لاعادة الوحدة الوطنية. واكد ان تحركات القيادة الفلسطينية لا تخرج عن نطاق الثوابت والقرارات التي اتخذتها المجالس الوطنية الفلسطينية منذ العام ١٩٧٤.

واشار الى ان هناك اتصالات مستمرة بين المنظمة والاتحاد السوفييتي على اكثر من مستوى، ونفى وجود اية اتصالات مع الولايات المتحدة.

واكد عرفات، في رسالة وجهها الى الامم المتحدة ونشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

حكم بالسجن على شاب من حلحول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم أمس، على الشاب أنور يونس محمد الدودي من حلحول (٢٧ عاماً) بالسجن لمدة خمس سنوات، ثلاث سنوات ونصف السنة منها سجناً فعلياً. وذلك لادانته بالقاء زجاجة حارقة وتحضير زجاجتين في العامين ١٩٧٩ و١٩٨٠ على التوالي، وبالانتماء الى حركة «الاخوان المسلمين».

ومن المفارقات ان قاضي المحكمة أعلن، في حيثيات اصدار الحكم، أنه لو أدين الشاب بتنفيذ هذه النشاطات في العام ١٩٨٥ لكان حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات.

ويذكر ان المحامية ف. لانغر رافعت عن الشاب الدودي.

تمديد اعتقال سبعة معتقلين اداريين من قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت المحكمة العسكرية في غزة، الاسبوع الماضي، على تجديد الاعتقال الاداري لثلاثة اشهر بحق سبعة مواطنين من قطاع غزة، بعد أن قضوا ثلاثة أشهر رهن الاعتقال ذاته. والشبان هم عدلي اليازوري ومحمود ابو مذكور وتوفيق ابو خوصة وزياد شعث وكامل الزعرب وسامي أبو سمهدانة.

للمرة الرابعة خلال أسبوع :

الطيران الاسرائيلي يحلق فوق بيروت !

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، أمس (الأحد)، في طلعات استفزازية فوق العاصمة اللبنانية بيروت للمرة الرابعة خلال أسبوع واحد.

وأشارت الوكالة الى أن الطائرات الحربية الاسرائيلية كثفت من تحليقها، ولا سيما فوق بيروت، منذ التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي على أثر الاشتباك الجوي الذي حدث، للمرة الأولى منذ العام ١٩٨٢، بين المقاتلات الاسرائيلية والسورية.

اتحاد طلبة فلسطين:

«إعلان القاهرة» غير مبرر، شكلا ومضمونا

● براغ - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين تصريحا صحفيا اكدت فيه ان زيارة وفد القيادة الفلسطينية الى القاهرة بتاريخ ٨٥/١١/٤ لا تنسجم مع مقررات الاطر الفلسطينية، خاصة المجالس الوطنية الفلسطينية بالنظر الى السياسة المصرية الحالية التي لم تتخل بعد عن سياسة «كامب ديفيد».

واكدت الهيئة التنفيذية، التي جددت تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، ان اعلان القاهرة جاء

● البقيه على ص ٦ ع ٢ ●

وصول وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الى المؤتمر الـ ٢٠



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، امس الاحد، وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي سيشارك في اعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان في استقبال الوفد في المطار الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب ومندوب الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ.

وقد زار الوفد، مساء امس، مكتب جريدة «الاتحاد» حيث كان في استقباله رئيس التحرير وعضو المكتب السياسي، الرفيق اميل حبيبي.

ويظهر في الصورة اعلاه (من اليمين): الرفيق كارل هينش، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (رئيس الوفد) والرفيق ماريان كرامر، الموظف في دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية - قسم الشرق الاوسط والرفيق ميلان مادر، محرر شؤون الشرق الاوسط في جريدة «رودي برافو» الرسمية والرفيق علي عاشور (الى الخلف) والرفيق جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اعتقال معتقل اداري اداريا في اليوم المحدد للافراج عنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد المنطقة الوسطى للجيش، الجنرال امنون شاحك، يوم ١١/٢٩ الماضي، أمراً باعتقال المعتقل الاداري كامل ابراهيم العلاوني، اعتقالا اداريا. وفيما يلي تعرض تفاصيل هذا الحادث الذي يدل على مدى «عدل» الاحتلال الاسرائيلي!! :

فقد كانت سلطات الاحتلال اعتقلت كامل العلاوني (وهو طالب في جامعة «النجاح»

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

دعوة دولية لتنشيط الجهود في سبيل تصفية «الابرتهايد»

● نيويورك - «تاس» - وجهت الجمعية العامة للامم المتحدة نداء الى كل الحكومات والمنظمات الدولية والوطنية دعتها فيه الى تنشيط الجهود الرامية الى تصفية العنصرية والتمييز العنصري و«الابرتهايد». واشير في قرار صودق عليه حول «العقد الثاني للاعمال المتعلقة بالنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري» الى ان العقد الاول من السنين، الذي اعلنته الامم المتحدة، لم يحقق اهدافه الاساسية. فان ملايين من الناس لا يزالون حتى الان ضحايا لظواهر مخزية. وان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي رفضت المشاركة في تأييد القرار.

بايعاز من القصر الملكي الاردني:

منشور في عمان يطالب باستقالة عرفات او اقالته

● براغ - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - اصدرت مجموعة في عمان تطلق على نفسها اسم «ابناء

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●



من هو المحبط؟!

● اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن خيبة امله في رد الفعل الامريكي الرسمي على «اعلان القاهرة» الذي «ندد فيه رسميا بالارهاب الدولي وبارهاب الجماعات او الافراد ضد الابرياء والاشخاص المسالمين في كافة انحاء العالم». وقال ان التصرف الامريكي الرسمي هذا «يعمل على زيادة الاحباط لدى الشعب الفلسطيني». («الفجر»، امس).

اننا نتمنى ان يحال «الاحباط» الذي اشار اليه رئيس م.ت.ف - الى عنوانه الحقيقي. وهو تلك الاوساط الفلسطينية، في الداخل والخارج، التي غررت بها «الاوهام الامريكية». حينئذ يصبح هذا الاعتراف، بفشل التعلق بهذه الاوهام، اول الطريق الى الخروج من بيت العنكبوت النخر. فمن الواضح لنا، ونأمل بان يصبح واضحا للجميع، ان الشعب العربي الفلسطيني غير محبط الا باولئك القادة الوطنيين الذين غررت بهم «الاوهام الامريكية».

لقد استبعد مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، «ابو جهاد»، «احتمال عقد لقاء بين وفد فلسطيني - اردني وبين وفد امريكي موضحا ان الادارة الامريكية تراجعت عن موقفها السابق بفتح حوار مع الفلسطينيين». وعزا هذا «التغيير» الى «ضغوط السلطات الاسرائيلية». وقال: «ان الجهود الدبلوماسية، بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ستتركز من الان على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تمثل فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى المعنية» (المصدر نفسه).

اننا نود اعتبار هذه التصريحات اعترافا لا بفشل الركض وراء وعود ميرفي والملك حسين، فحسب، بل بان هذا الركض هو تهور وطيش لا يليقان بقيادة وطنية مسؤولة. وحسبنا، في هذا المجال، ان نتذكر الصورة البائسة التي بدا فيها الاستجداء الفلسطيني الرسمي لبيريس وامريكا لا يرضيا عن المبعوثين الفلسطينيين الى عمان وحماس «فلسطينيي» المفاوضات هنا لهذا الاستجداء، والخيبات (الاحباط) التي تلا ذلك.

يهمنا وضع حد لهذه الصورة البائسة ايضا في حاجة ما نلاحظه من استشراس سياسة القبضة الحديدية الرسمية في اسرائيل خصوصا المجحفة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

(الاتحاد)

ندوة في مجلس الشيوخ الفرنسي تضامناً مع المهددين بالابعاد

● نيقوسيا - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - عقدت، أمس الأول السبت في مجلس الشيوخ الفرنسي، ندوة دانت الاجراءات الاسرائيلية القمعية في المناطق المحتلة. وطالبت بالغاء اوامر الإبعاد بحق الفلسطينيين الأربعة.

وشارك في الندوة عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ وحضرها عدد من المحاربين القدامى، الذين أجرى المتحدث باسمهم مقارنة بين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وبين الممارسات التي كانت تمارسها النازية في أثناء الاحتلال في فرنسا.

وشارك في هذه التظاهرة السياسية عدد من المحامين الاوروبيين المتطوعين للدفاع عن الشخصيات الفلسطينية الأربعة المهددة بالابعاد. وهم محامون من فرنسا واسبانيا والمانيا الاتحادية واليونان.

واستنكر المتحدثون الاجراءات الاسرائيلية التعسفية الإرهابية في المناطق المحتلة وخصوصا الاعتقال الإداري والإبعاد عن أرض الوطن. وطالبوا الرأي العام الفرنسي بالتدخل من اجل وقف هذه الاجراءات.

ومن ناحية أخرى عقد أربعة من المحامين الامريكيين، الذين زاروا البلاد قبل اسبوعين، مؤتمراً صحفياً في قاعة مجاورة للامم المتحدة في نيويورك تحدثوا فيه عن انطباعاتهم في فترة وجودهم في اسرائيل واطلاعهم على اوضاع

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

ياروزلسكي في طرابلس الغرب

القذافي: ليبيا تواجه تحدياً امبريالياً على حدودها مع مصر

● مصادر عسكرية مصرية: القوات المصرية أتمت استعداداتها وهي موضوعة في حالة تأهب قصوى ●

● القاهرة - ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه فيما تواصل مصر تعزيز قواتها العسكرية، التي وضعتها في حالة تأهب قصوى على حدودها مع ليبيا، يؤكد المسؤولون الليبيون ان بلادهم تواجه تحديا امبرياليا خطيرا على الحدود مع مصر.

ونقلت «كونا» عن مصادر عسكرية مصرية، ليلة امس الاول، تأكيدها ان القوات المصرية اتمت تعزيزاتها على الحدود وانها وضعت في حالة تأهب قصوى.

وفي طرابلس اكد الرئيس الليبي معمر القذافي، امس، خلال لقائه مع القائد البولندي فويتسخ ياروزلسكي، ان ليبيا تواجه تحديا امبرياليا على حدودها. واعتبر القذافي زيارة ياروزلسكي الى ليبيا في هذا الوقت بالذات تعبيرا

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

وفد المدراء العامين الى مصر لتسوية القضايا المعلقة

● القدس - أقرّ الطاقم الوزاري، أمس، سفر وفد المدراء الى مصر. ومن المنتظر أن يغادر البلاد الى القاهرة، يوم الاربعاء القادم، ويمكث

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●



نحو مؤتمر شعبي عام للدفاع عن الزراعة والأراضي العربية

«لقد ادى نهب أرض الأهلين العرب باستمرار والتقليص المستمر لمساحات اراضي الفلاحين الزراعيين الى انخفاض عدد القوى البشرية العربية العاملة في الزراعة من ناحية مطلقة ومن ناحية نسبية. فان ١٠٪ فقط من القوى العاملة العربية في اسرائيل تعمل في الزراعة....».

* تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠ *

● بقلم - جمال موسى ●

● استهدفت السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة تضييق الخناق على الزراعة في الناحية العربية. فلم يقف الأمر عند سلب الأرض، بل تعداه الى تصفية فروع زراعية كانت في ايدي المزارعين العرب ومنع المزارعون العرب من زراعة اصناف اخرى من المزروعات المخصصة للاستهلاك الشعبي اليومي. في سنوات الخمسين كانت زراعة التبغ عربية على العموم. وكان معدل انتاجها حوالي (٤٠) الف طن. وكانت مصدر رزق اساسي لقرى شمال الجليل. اما اليوم، فتقلصت زراعة التبغ وانحصرت في عائلات معدودة في قرى شمال الجليل وانخفض معدل الانتاج الى حوالي ٤٠٠ - ٥٠٠ طن سنوياً. اي عُشر ما كان عليه. ويضطر عدد من المزارعين العرب زراعة التبغ في ارض «يهودية» كانت صودرت منه. أما الأسعار المدفوعة لقاء المنتوج فمنخفضة والقروض الممنوحة للمزارعين شحيحة ولا تمنح الا بعد فترة طويلة من المماطلات.

كذلك تقلصت زراعة الحبوب من القمح والشعير والعدس والسمسم الخ... واصبحت لا تفي متطلبات الاستهلاك المحلي. وحيث توجد زراعة قمح وغيره او عباد الشمس فانها محتكرة وخاضعة لاستغلال الشركات والتجار الوسطاء مثل «همشبير» وغيره.

وتقلصت الزراعة في عشرات قرى الجليل والمثلث الشمالي الى حد كبير. ومنتوجها مخصص للاستهلاك البيتي ! وفي النقب سلبت معظم الاراضي العربية. اما المواطنون فيجري تجميعهم في قرى عمالية يعمل سكانها بشروط عمل قاسية وأجور متدنية. وبالمقابل جرى تصفية فروع تربية المواشي من الماعز والأغنام والأبقار.

وتمنع الحكومة عن المزارعين العرب تربية الطيور على انواعها. لأن ذلك يستلزم منها تقديم الدعم (السوبسيديا) والاعتمادات واستلام المنتوج. والفرع مقصور على الناحية اليهودية. وسمع لمزارعي المثلث تربية الأرانب الا ان احتمالات الاستفادة من ذلك تلاشت جراء انخفاض الأسعار ومحدودية السوق.

اما فرع الزيتون الذي أصبح رمزاً من رموز تشبث الجماهير العربية بأرضها ووطنها، فيعاني ضربات متلاحقة. ففي سنوات الخمسين اقتلعت يد الاستيطان و«التطوير» الزيتونة المثمرة من آلاف الدونمات التي صودرت من الأهلين العرب خاصة اولئك الذين شردوا من قراهم. وتمنع الدوائر الحكومية غرس اشجار الزيتون في قرى المثلث وغيرها. وتفرض القيود الشديدة على زراعة نصب الزيتون وعلى زيته الذي اصبح سلعة رابحة بيد الشركات المهيمنة الأمر الذي ادى الى انخفاض المردود النقدي الذي يعود الى يد المزارعين العرب.

والأمر لا يختلف في فرع الحمضيات الذي كان موردا هاما في الزراعة العربية. فقد استبعد المزارع العربي بشتى الوسائل عن هذه الزراعة.

ويمنع المزارعون العرب في قرى المثلث وغيرها من زراعة البطاطا للتسويق والتجارة مع انها مطلوبة للسوق الداخلي والخارجي. وهذه الزراعة محصورة بالأساس بيد المزارعين اليهود. وفي قريتي قلنسوة والطيرة سمح بزراعة القرنفل للتسويق. ولكن منعت زراعة الورد من الأنواع المطلوبة المرتفعة الأسعار مثل «روكسوس» و«استردينيا». ويسمح بزراعتها للمزارعين اليهود. وحتى زراعة القرنفل اخذت تتقلص لأن مردودها لم يعد مربحاً. ويحدد مجلس تسويق الخضروات المساحات المخصصة لزراعة الجزر والبندورة والفلفل والبصل اليابس. ويستغل المجلس تسويق هذه الأصناف استغلالاً لا يبقي للمزارع ما يسد رمقه. وهناك فروع زراعية تجارية لم تصل بعد الى المزارعين العرب: مثل القطن وشمندر السكر - السلق.

وأنزلت ضربة شديدة بفرع الفواكه، وكانت زراعة العنب المتضررة الأولى، ولمس هذا جيداً في قرية بيت جن الجرمقية وغيرها من قرى الجليل. وعلى الرغم من انتشار زراعة العنب في قرى المثلث الجنوبي ووجود المساحات لذلك، الا ان مردود هذه الزراعة اخذ يتضاءل امام ارتفاع التكاليف. ووقف زراعة العنب في الطيبة والطيرة وقلنسوة كان ممكناً على حساب زراعة الخضروات التي أخذت تتقلص. وعلى العموم فان المساحات المشجرة بأشجار الفواكه محدودة جداً.

وفي سنوات السبعين والثمانين ازدهرت زراعة توت الأرض في قرى المثلث الجنوبي، وأصبحت مصدر رزق أساسي في الطيرة وقلنسوة. لكن في الآونة الأخيرة وجهت ضربة الى زراعة هذا الصنف الشعبي من التوت، وذلك عن طريق خضوعه لتحكم شركات التصدير الى الخارج. فهي تتلاعب بأسعاره وتفرض في كل شهر سعر أقل. ومن جهة اخرى أخذت هذه الزراعة تنتقل الى ارض يهودية ولكن بأيد عربية بالأجرة او بالضمان. والنتيجة انخفاض في ساحة الأرض العربية المزروعة بالتوت الأرضي. مع العلم ان هذا الفرع كان بالأساس في يد المزارعين العرب.

وأما زراعة البطيخ فاكتسبت طابعاً رأسمالياً من حيث المشرفين على زراعتها وتسويقها. فان متمولين واصحاب آليات يستأجرون الأرض المزروعة بالبطيخ أو يضمنونها. وقلما يحتاجون الى ايد عاملة. وتقوم شركات باستلامه وتسويقه.

وعلى الرغم من هذه السياسة القمعية للزراعة العربية فان مزارعي قرى سهول البطوف والجليل الغربي من شفاعمرو حتى ابو سنان وقرى سهول المثلث الجنوبي يكافحون في اطار معركة الصمود في ارضهم والحفاظ على مصدر رزقهم. فقسم كبير نسبياً من عائلات هذه القرى يعتاش كلياً او جزئياً من الزراعة (والنسبة الأكبر تعتاش على الزراعة جزئياً خاصة في قرى الجليل). وفي قرى الجليل الغربي فئة من المزارعين الكبار الذين يعتمدون بشكل تام على الزراعة، وهم من الملاكين والمتمولين واصحاب الآليات الزراعية ومستأجري الأرض. وهذه الفئة تشكل نسبة ضئيلة من مجمل المزارعين، وهي لا تتجاوز ١٠٪.

وأما في المثلث الجنوبي والمتوسط فان نسبة العائلات التي تعتاش من الزراعة، بالأساس، أعلى. ومثال على ذلك قرية قلنسوة. فان ٥٠٪ من عائلاتها تشتغل بالزراعة. وفي الطيرة - ٤٠٪. وأكثر من ٣٠٪ من عائلات الطيبة. وفي قرى باقة الغربية وجت وكفرقرع فان نسبة العائلات العاملة في الزراعة قد تصل الى ٦٠٪.

ومع هذا فان مساحة الأراضي الزراعية التي تقع تحت تصرف المزارعين في هذه القرى ضيقة قياساً بما كانت عليه في السابق. فبينما امتلكت الطيبة في الماضي (٤٨) الف دونم تملك اليوم ١٠ - ١٢ الف دونم بما في ذلك مسطح القرية. وقلنسوة كانت تملك حوالي ٣٠ الف دونم وتبقى لها اليوم حوالي (٨) آلاف دونم. وهذا الأمر ينسحب بشكل اكبر على قرى الجليل.

ولكن المزارع العربي اخذ يعتمد أكثر فأكثر على استخدام الآليات الزراعية وعلى مياه الري. والزراعة في قرى المثلث الجنوبي مروية. فالطيبة تعتمد على الآبار الموجودة في اراضيها. واما الطيرة وقلنسوة وغيرها فتعتمد على شراء الماء من شركة «مكوروت». والشيء ذاته يقال عن قرى الجليل الغربي. الا ان كميات المياه المخصصة للمزارع العربي تظل دون المطلوب. ويندرج تخصيصها في اطار سياسة تضييق الخناق على الزراعة العربية وابقائها بعلية قليلة المنتوج والمردود، مقابل التكاليف الباهظة.

والمزارعون العرب غير ممثلين في اية هيئة زراعية خاصة تلك التي تحدد السياسة الرسمية بخصوص الزراعة، او تلك التي تسيطر على التسويق والدعم للفروع الزراعية. هذا باستثناء ما يسمى «مجلس تصريف التبغ والزيتون» المتمركز في المغار. مع ان الحل والربط الحقيقي ليس في يد هذا المجلس وانما بيد هيئات أعلى !

وليس من قبيل الصدف ان يمنع المزارع العربي من الدخول الى «المركز الزراعي» وهو احدى مؤسسات الهستدروت ويسيطر على كامل الزراعة في اسرائيل وخاصة في الناحية اليهودية. فالمركز يشرف على عمليات تخصيص الأرض للمزارعين والمياه. ويرتب موضوع القروض والاعتمادات والتسويق. هذا مع العلم ان المركز يجبي من المزارعين العرب رسوم تنظيم !! ويذكر انه أعلن في مؤتمر الهستدروت الـ (١٥) المنعقد في ٥ - ١٩٨٥/١١/٧ عن قبول المزارع العربي الى المركز !

واقام قسم التعاونيات في اللجنة التنفيذية للهستدروت جمعيات تعاونية منفردة نظمها في مؤسسة منفردة، ايضاً. وينحصر نشاط هذه الجمعيات بالأساس في مجال تزويد المزارعين بمياه الري.

● الخلاصة ●

من الضروري الدفاع عن الزراعة العربية وزيادة مساحات الأرض الزراعية، وذلك باستعادة الأرض المصادرة وكميات المياه المخصصة للري وتوفير القروض والدعم الحكومي المادي والتقني ومكافحة جشع شركات التصدير والتسويق وأقامة الجمعيات التعاونية للمزارعين الصغار والمتوسطين ودخول المركز الزراعي والاستفادة من خدماته. وكل هذا يحتاج الى تنظيم نضال المزارعين واقامة لجان مبادرة لهم. وينبغي عقد مؤتمر عام للدفاع عن الزراعة العربية ولكسب المساندة الشعبية من جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. وهذه هي سياسة حزبنا الشيوعي التي يعمل على بلورتها في مؤتمره العشرين.



● لا يريدون للأرض العربية أي خير. ويريدون لصاحبها أن يتحول فيها أجيراً.

(صورة من الأرشيف)

منصة المؤتمر الـ٢٠

ضد الاتجاه «التريديونيوني» وضد الاتجاه الانعزالي في عمل حزبنا النقابي

● بقلم : سهيل دياب - الناصرة ●

« نحن، الشيوعيين، نؤيد نضالات العاملين للدفاع عن حقوقهم ضد هجمة أصحاب العمل والحكومة وضد سياسة الخنوع التي تمارسها قيادة الهستدروت. أن مساهمتنا المتميزة كشيوعيين تتجلى في تفانينا لقضايا العاملين وفي قدرتنا على طرح التفسير الحقيقي للأزمة وللبطالة وللتضخم، وفي تحليل العلاقة بين تدهور أوضاع العاملين وبين النظام الرأسمالي وسياسة الحرب والاحتلال، وفي الاشارة الى البديل والوجهة التاريخية لتغييرات اجتماعية عميقة، لثورة إجتماعية تؤدي الى تشييد النظام الاشتراكي في البلاد».

من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ - ٢٠

ان منطلقنا الأساسي في نشاطنا بين جمهور العاملين يعتمد بالأساس على كوننا الحزب الطليعي للطبقة العاملة - اليهودية والعربية. وكوننا - نحن الشيوعيين - الوحيدين في هذه البلاد - الذي نطرح وبشكل واضح العلاقة بين المآسي الاقتصادية ومسبباتها السياسية. ولكن على الرغم من فهم الأغلبية الساحقة لكوادرنا وجماهير شعبنا لهذا المنطلق، أود أن أؤكد اننا كشيوعيين - نحارب في مجال نشاطنا النقابي ضد اتجاهين مضرّين.

١) الاتجاه الأول - الاتجاه «التريديونيوني» أو الاقتصادي - ويتلخص هذا الاتجاه المضر في طرح الحجة «مالنا وللقضايا السياسية العامة. المهمة الأساسية هي كيف نخدم مصلحة العمال.... مهمتنا هي مكاسب معاشية ونقابية للعمال...... الخ»؟!. ان هذا الاتجاه المتجاهل للقضايا السياسية والرؤيا الانتهازية مرفوض رفضاً باتاً. فنحن نرى أن العمل النقابي هو عمل سياسي من الطراز الأول - يجب طرح الحلول السياسية للقضايا الاقتصادية - وكلما كانت هذه العلاقة واضحة أكثر - كلما قرّبنا الى حل الأسباب الأساسية للأزمة الاقتصادية!

من هنا موقفنا ضد «مبام» و«راتس» اللذين، يطالبان باصلاحات معاشية وتحسين الشروط. وفي الوقت نفسه لا يقفان ضد الميزانيات العسكرية الهائلة، وضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني العادلة، وضد وقف الارتباط الاستراتيجي مع الولايات المتحدة! لذلك ومع مواصلة معركتنا المطلبية علينا الربط بين منطلقنا الفكري السياسي والأزمات الاقتصادية المتلاحقة. ان دور الكوادر الحزبية ومهمة كل الحزب أن يوضح حتى الحد الأقصى - ان حل الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ليس حلاً «اقتصادياً محضاً»؟!!.

٢) الاتجاه الثاني الذي يجب محاربته هو الاتجاه الانعزالي الذي يرفع الشعار «ما لنا وللنقابات»؟! ..... عملنا هو على الصعيد السياسي فقط.... هذا هو مجالنا - ... الهستدروت تنظيم صهيوني... الخ»؟!. ان هذا المنطلق الخطير ليس فقط قد أثبت فشله تاريخياً وعالمياً - وانما حكم على نفسه في الاعدام السياسي. ومسبقاً ان خدمة المعركة الوطنية العامة مرتبطة ارتباطاً عضوياً في قيادة الجماهير العمالية والشعبية وتوحيد صفوفها في نضالاتها اليومية والمطلبية والمعاشية. وقيادة الجماهير لا يمكن أن تتم دون الفهم الكامل لقضايا العمال المطلبية والاحساس المباشر بها وبأهميتها وبالضرورة الحيوية لشن معارك شعبية طبقية من أجلها ورفع هذه المطالب في كل مناسبة. وأي تصرف آخر في هذا المجال لا يمكن أن يراه العمال الا على طبيعته: اغتراب عنهم. بل استعلاء بائس عليهم.

وليس صدفة أن القوى الوطنية المخلصة التي استصغرت في البداية قضايا النضال المطلبي غيرت موقفها الى حد كبير وشاركت في بعض الأحيان معنا في المعارك. وكذلك الأمر فليس صدفة أن القوى التي تتمسح بالوطنية والقومية غطاء لتستر به عوراتها البرجوازية العفنة ونعراتها الانتهازية المريضة.. راحت تهاجم هذا النوع من النضال. فالحركة «التقدمية» مثلاً اعتبرت المظاهرات ضد البطالة والغلاء وغيرها وهتافاتها وأهازيجها الأصيلة التي تعبر بصدق عن آلام وآمال العاملين «غوغائية» و«تعبيرا عن غرائز بدائية». والاضرابات والاجتماعات الشعبية الاحتجاجية هي في نظر الحركة التقدمية «مهرجانات خطابية غير مجدية». وفي حين بات ألوف العاملين في كل بلد، يهود وعرباً، يصرخون اليوم «نريد عملاً للعمال نريد خبزاً للأطفال».. أو «خبز. عمل» الذي أصبح الشعار المركزي في كل مظاهرات العمال.. كان أحد أقطاب الحركة «التقدمية» الدكتور سامي دبيني يتكلم في التلفزيون الاسرائيلي العربي عن «ألمه» من الوضع الاقتصادي الذي يجعل الواحد «لا يجد ما يكفي لمصاريف صيانة السيارة».

أناس تتألم لأنها تخشى أن يطير رغيف الخبز وآخرون لا يتعدى ألمهم جسم سياراتهم.. الفاخرة طبعاً. والقضية هنا لا تقتصر بالطبع على السيارة. فالسيارة ليست دليلاً على النفسية البرجوازية الاستعلائية. وليس كل من يملك سيارة يكون برجوازياً. لكنها في هذه الحالة كانت تعبيراً عن نفسية هذا النوع من مالكي السيارات، نفسية الاستعلاء على العاملين والابتعاد عن قضاياهم. والتي تتدهور أكثر لتصل حد مهاجمة نضالات العاملين وكل أشكال وأساليب كفاحهم في الدفاع عن لقمة خبزهم.

ان نضالية وكفاحية الطبقة العاملة وفعاليتها لا يرضي هذه الفرقة الاستفزازية لأن هذا النضال المثابر لذوي السواعد الخشنة ومرفوعة الرأس سوف تسقط آخر قناع من أقنعتهم المزيفة!؟

ان التأكيد على العمل النقابي في تقرير اللجنة المركزية لم يكن صدفة ان أمامنا هدف أساسي - وهو ايجاد الصلة الحية مع جمهور العاملين - يجب أن نبحث عنهم في المصنع والبيت وفي ساعات خروجهم للعمل وعودتهم منه. على كل هيئاتنا الحزبية وضع قضية الإرتباط مع جمهور العاملين وتبني قضاياهم اليومية الملحّة. وعلى رأس سُلّم أهدافنا توسيع صفوف الحزب من بين الفئات العمالية الكادحة. هذا هو الضمان الأساسي للمحافظة على طهارة الطريق والمسلك والأخلاق والتربية الشيوعية.

ان تجنيد أوسع قاعدة من طبقتنا العاملة - تحت لواء أهداف حزبنا وجبهتنا - ستساهم مساهمة مميزة وحاسمة في مجمل النضال الوطني العام من أجل السلام والمساواة - ضد التمييز والقهر القومي - هذا الأمر سيفرز بالضرورة والى غير رجعة كل العناصر الانتهازية اليمينية - والخلقية التي «تحتقر» أخلاق الطبقة العاملة وأسلوب نضالها.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

● ليوم ٨٥/١٢/١ ●

شمير يؤيد «ولا شبر»

על המשמר

«من نهر الاردن حتى البحر، ستظل لنا الى الأبد». لم تقل هذا غيئولا كوهين من «هتحيا» أو أي سياسي آخر من الدرجة الثانية أو الثالثة وما تحت من اليمين القومي الأكثر تطرفاً الذي لا يتحمل أية مسؤولية رسمية فيستطيع أن يمنح فمه الحرية المطلقة. هذه الجملة مع إضافة تفسير متحرش («هذه دعوة متحدية لكل هؤلاء الذين يحاولون تعليم الشعب انه مقابل أجزاء من أرض اسرائيل سيأتي السلام، لكن السلام لن يأتي مقابل الوطن») قال في اجتماع علني في نهاية الأسبوع الماضي، فخامة القائم بأعمال رئيس الحكومة الحالي.

ولدى سماع هذه الأقوال، ماذا يمكن أن نتوقع من سياسيين عرب ؟ أن يأتوا الى تظاهرة - تفاهم مع رئيس حكومة اسرائيل التي صارت سياستها المعلنة - ولا شبر ؟! ان تصريحات ضم الضفة الغربية النهائي مماثلة في نظر الرأي العام العربي وحتى الأوساط المعتدلة لتصريحات تصفيته «الكيان الصهيوني» في نظرنا. وعليه فنحن نرى، وبحق، انه ليس هناك جدوى في الجلوس على طاولة واحدة مع من يطلب «ضم» دولة إسرائيل الى دولة فلسطينية كبيرة. فحتى في أيام حكم بيغن لم يجرؤ وزراء خارجية في حينه على التصريح علانية على سياسة «ولا شبر» باعتبار أن «هذا ما نؤمن به» ملزم، بل استخدموا - مثلما فعل بيغن نفسه - صيغاً غير واضحة.

الا أن يتسحاق شمير يعرف أنه يستطيع السماح لنفسه أن يُسمع أكثر تطرفاً، دون أن تثير أقواله أي رد فعل من رئيس الحكومة أو وزراء «العمل». لقد استخلص الاستنتاجات من تجربة الماضي القريب - من يصغر يسمع صفيره ولا يجرؤون على محاسبته. الوحدة فوق كل شيء.

... كان على شمعون بيرس أن يرد، وفوراً، وأن يصرح ملء فيه ان حكومته تسير نحو التقسيم والتنازل عن أراض مقابل السلام. كان عليه أن ينكر تصريح القائم بأعماله الذي يُناقض جهود التفاهم وتقدم السلام التي يقوم به هو نفسه.

ان تصريح شمير جاء لغرض إماتة التفاهم الاسرائيلي - الأردني، القليل منه الذي أنجز حتى الآن. وكان التصريح امتحاناً لجدية نوايا رئيس الحكومة. ان التصريح الذي مرّ دون رد، يفتح الطريق لاندفاعات أخرى في المستقبل.

(«عل همشمار»)

إهمال إيلات

ידיעות אחרונות

لئلا نخدع أنفسنا : فان وفد المديرين الذي سيسافر هذا الأسبوع الى مصر لغرض إجراء مفاوضات حول مستقبل «طابا» - يتألف من أناس قريبين من فكرة التنازل عن طابا. وعيزر فايتسمان نفسه سيسافر في القريب في أعقابهم («أنا ساسافر رغم كل شيء الى مصر» - قال). ومن الواضح ما هي الطبخة التي سيعدونها لنا هناك.

وحتى الآن لا يعرف الجمهور ماذا سيجلب ذلك لنا. كثيرون يقولون : «طابا تلزم مبارك لرفع مكانته الشخصية في بلاده». وهذا ليس غير صحيح. منذ تسلم مبارك الحكم لم يُعط شعبه شيئاً. ليس في الداخل ولا في العالم العربي.

لكن ليس هذا المهم : فهناك جانب عملي اكثر في موضوع «طابا» «الصغير» - : اذا دخل المصريون الى طابا ستتحول إيلات مع تفاقم الأزمة المصرية - الاسرائيلية الى الحاجز الأخير أمام اقامة جسر طبيعي بين مصر والأردن. هذا وبعد: «طابا» مصرية ستجذب اليها ٩٠٪ من سيّاح ايلات، لانها جميلة مثل إيلات وأسعارها ستكون رخيصة قياساً بها في إيلات بنسبة النصف.

ولن يمر وقت طويل حتى يبني السياح لمصر «طابا» اكبر وذات جاذبية للسياح مضاعفة من جاذبية ايلات. وهذا بحد ذاته حكم بالموت على ايلات التي بنيناها بعرقنا خلال أكثر من ٣٠ سنة.

(«يديعوت أحرونوت»)

اللجنة المشتركة والدعم المطلوب



البيان الذي صدر عن اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة عقب اجتماعاتها الاخيرة في عمان، يؤكد على «اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لتصحيح العجز الكبير في صندوق الدعم بالتعاون مع الدول العربية المساهمة منها بالصندوق وغير المساهمة». وهو توكيد هام في هذه المرحلة بالذات، لا بد أن يتحول سريعاً الى خطوات عملية في الارض المحتلة، بخاصة وان كثيراً من الجامعات والمؤسسات المختلفة يشكو من العجز الحاصل في موازنته. ولعل ما يجري في جامعة بير زيت من قرار لخفيض الرواتب بنسبة أربعين بالمائة من جهة، وقرار الاضراب لمواجهة ذلك، من جهة أخرى، هو ابرز صورة تحتم الاسراع بالدعم.

لقد كان البيان صريحاً وهو يشير الى وجود اكثر من خمسين الف مواطن في الارض المحتلة يعانون من البطالة، والى تفاقم الازمة الاقتصادية التي بدأت تمتد الى معظم المؤسسات التعليمية والزراعية، والى مجمل الحياة اليومية للمواطنين.

ومن الطبيعي أن نأمل أن تأخذ هذه الصراحة طريقها الى البرامج الجديدة التي وعدت اللجنة بها في بيانها الاخير، للشروع الفوري في تنفيذها على أسس تكفل الفائدة للجميع، وتحقق لها الاستمرارية الممكنة.

ونحن بطبيعة الحال، ندرك أن موازنة اللجنة نفسها مستمدة من الدعم العربي لها، وقائمة على الوفاء العربي المستمر بهذا الدعم المطلوب. وبالتالي، فاننا نطالب الدول العربية كافة، بالوفاء بالتزاماتها المالية في دعم صندوق اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة، دعماً جدياً لا يخضع لمشاكل «المزاج» السياسية، والمحاور العربية التقليدية في كل شأن، حتى تتمكن اللجنة بالمقابل، من القيام بواجبها نحو دعم جميع المواطنين في الارض المحتلة، وحتى لا تبقى الشعارات العربية التي تهبط علينا صباح مساء، من مختلف الاذاعات المسموعة والمرئية، حول «دعم الاهل، وصمود الاهل، وترسيخ الاهل في الارض.. الخ» مجرد سحائب صيف تنقشع بعد زوال كل مناسبة، وانتهاء كل حفل !

(«الفجر»)

توفيق طوبي:

الحزب الشيوعي هو القاعدة الثابتة لوحدة الجماهير العربية النضالية

* جماهير المثلث الشمالي تؤيد اضراب السلطات المحلية العربية *

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد في «نادي ابو العفو» الخميس الماضي إجتماع سياسي خطابي كبير للقطاع الشمالي لمنطقة المثلث، على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي، اشتركت فيه وفود من كفرقرع وعارة وعرعرة وعين السهلة ومعاوية ومصمص وجماهير من اهالي أم الفحم ورئيس بلديتها هاشم محاميد وسكرتير جبهتها الاستاذ تيسير خالد اغبارية وقادة الجبهات الدمقراطية في القطاع.

افتتح الاجتماع الرفيق محمد علي محاميد عضو سكرتاريا منطقة المثلث وسكرتير فرع أم الفحم، بكلمة سياسية اكد فيها على أهمية انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح اعماله في مدينة حيفا يوم الاربعاء القادم، وعدد مواقف كتلة الجبهة في الكنيست التي وقفت ضد العدوان والحروب. وأعلن عن تضامن المجتمعين مع سكان مخيم بلاطة وسائر المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة. واستنكر الهجوم على الحريات الدمقراطية وهدم البيوت في المناطق المحتلة وفي قرانا، خاصة هدم البيت في قرية سالم واصفاً إياه بالعمل الاجرامي الذي لا يمكن السكوت عليه، ومؤكداً أن الجماهير العربية التي تمرّست بالنضال تعرف كيف تدافع عن نفسها امام الغطرسة والاضطهاد القومي الذي يمارس بحقها. واكد تضامن وتأييد المجتمعين لقرار الاضراب المفتوح الذي اعلنته البلديات والمجالس المحلية العربية لليوم (الاثنين).

ثم تكلم النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، فكرس جل كلمته للحديث عن المؤتمر العشرين للحزب وسياسة الحزب الثابتة في الدفاع عن أبناء الشعبين من أجل مستقبل سلمي آمن وحياة مشتركة بينها وفي مواقفه السياسية فيما يتعلق بمختلف القضايا السياسية.

فتحدث عن الدمقراطية الحقة التي تميزه عن الاحزاب الاخرى، حيث تم خلال شهرين مناقشة المنظمات الحزبية لتقرير اللجنة المركزية عن مختلف القضايا السياسية والتنظيمية ما بين مؤتمرين وعن وصول اكثر من (٢٠٠) رسالة تضمنت إقتراحات أقرت اللجنة المركزية (٩٠) تعديلاً منها ستطرحها اللجنة المركزية امام المؤتمر لبحثها. وقال إننا نأتي الى المؤتمر العشرين بزيادة ٣٠٪ في صفوف حزبنا. ونأمل ان يكون مؤتمرنا القادم مرحلة جديدة في حياة حزبنا من ناحية تقوية تنظيمه وصفوفه وانضباط وحدته الاممية والتنظيمية لأنه كان وسيبقى لجماهير شعبنا، خصوصاً العربي في اسرائيل القاعدة لوحدة الصف النضالية. ولمتابعة هذا النهج نعمل ليس فقط نحن الشيوعيين بل والوطنيون والمخلصون لتقوية هذا الحزب ودعمه.

وتطرق طوبي الى مختلف القضايا السياسية التي أثبتت عبر السنين صحة سياسة حزبنا وخطل نهج حكام اسرائيل السياسي في تنكرهم للمبدأ الاساسي الذي قامت عليه دولة اسرائيل وهو حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

نشاطات هامة في حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت لجنة حي العمال العرب في الناصرة مؤخراً، بسلسلة من النشاطات الهامة توّجتها، في الاسبوع الماضي، بعمل تطوعي ضخم لتنظيف شارع «شنلر» في الحي من التراب والاوساخ المتراكمة. وشارك في هذا العمل، الذي تم بالتعاون مع بلدية الناصرة عشرات من أعضاء اللجنة وسكان الحي.

وضمن النشاطات الثقافية للجنة قدم الدكتور شحادة الحاج محاضرة طبية حول مرض السكري.

وجدير بالذكر انه جرى مؤخراً انتخاب لجنة جديدة للحي مؤلفة من مهى مزاوي ويوسف جبور وعيسى بشارة وخالد عطية، ويوسف إسبانيولي وطوني خوري وفارس حكيم ووديع عليمي وإسماعيل محروم.

محاضرة تربوية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - استمعت عشرات الأمهات في الطيبة للمحاضرة التربوية التي قدمها الدكتور في علم النفس سامي حسن مصاروة في قاعة مجلس عمال الطيبة في الأسبوع الماضي. وكانت ادارة روضة الأطفال في الطيبة التي تضم اطفالاً ابناء جيل ٣ - ٥ سنوات قد دعت أمهات الأطفال للاشتراك في الأمسية وسماع المحاضرة.

وقد اجاب المحاضر على العديد من الأسئلة التي اثارتها الأمهات. وقدمت المحاضر عضو ادارة الروضة نحاما حاج يحيى.

حملة المؤتمر ألـ ٢٠ وصلنا الى ١٥٠٪

في الاسبوع الجاري : تلخيص نهائي للحملة

* المبالغ بالاف الشواقل *

المنطقة	المطلوب	الدخل	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٥٠٠	٩٠٠	١٨٠
الساحل	٧٥٠	١٢٥٠	١٦٦،٧
القدس	٣٢٥	٥٠٠	١٥٣،٨
حيفا	١٧٥٠	٢٦٠٠	١٤٨،٦
الناصرة	٨٦٢٥	١٢٥٠٠	١٤٤،٩
تل أبيب - يافا	٣٣٠٠	٤٣٥٠	١٣١،٨
المثلث	٣١٢٥	٤٠٧٥	١٣٠،٤
عكا	٦٦٢٥	٨٦٢٥	١٣٠،٢
متفرقات	-	٢٧٠٠	-
المجموع	٢٥،٠٠٠	٣٧،٥٠٠	١٥٠

في الاسبوعين الاخيرين تلقينا المبالغ التالية حسب المناطق : ● الناصرة - ٢٢٠٠ ● عكا - ١٣٢٥ ● متفرقات - ١١٢٥ ● المثلث - ٤٧٥ ● تل أبيب - يافا - ٤٥٠ ● حيفا - ٢٧٥ ● الجنوب - ١٠٠ ● الساحل - ١٠٠ ● القدس - ٥٠.

وجاء من منطقة الجنوب - النقب ان فرع رهط وصل الى ١٥٠٪ وان فرعي ريشون لتسيون وعراد وصلا الى ١٠٠٪ وان فرع بئر السبع وصل الى ٩٠٪ وان فرع رحوفوت وصل الى ٤٥٪.

(ادارة الحملة)

الاجراءات «الأمنية» الجديدة على الجسور تهدد بقطع أرزاق سائقي الشاحنات الكبيرة

● القدس - لمراسل خاص - فرضت سلطات الجسور الاسرائيلية، مؤخراً، على اصحاب وسائقي الشاحنات الكبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعليمات جديدة تنص على تأمين طاقم ميكانيكي ورافعة (ونش) وذلك لتفكيك الأجزاء الرئيسية من شاحناتهم العائدة من عمان بحضور ضباط وجنود اسرائيليين. وبعد تفكيك الشاحنة، بما في ذلك محركها، يقوم الجنود الاسرائيليون باجراء تفتيش دقيق لأجزائها كافة وتبرر سلطات الجسور اجراءاتها الجديدة بالحفاظ على «الأوضاع الأمنية» !.

وأعرب سائقو الشاحنات عن سخطهم الشديد من هذه الاجراءات ووصفوها، «بأنها تهدد بقطع ارزاقنا» كما قال احدهم. واضاف هذا السائق، بأن سلطات الجسور تحتجز الشاحنة، اذا امتنع السائق عن التقيد بالاجراءات، او لم يحرص على ان تكون شاحنته نظيفة كلياً في اثناء عودتها من عمان الى الضفة الغربية.

والتقى مراسلنا مع سائق شاحنة حمولتها ٢٠ طناً من نابلس، وينقل عليها حجارة بناء من مناشير الحجر في المدينة، لتصديرها فيها بعد عبر الجسر الى الأردن. واستفسرنا منه عن طبيعة الاجراءات الجديدة فصرح قائلاً : «بعد رجوع الشاحنة من عمان، وتكون فارغة بالطبع، تأمرنا السلطات الاسرائيلية بايقافها في ساحة اعدت خصيصاً، لعزل الشاحنات العائدة، وبعد ذلك تجري فحصاً وتفتيشاً شخصياً للسائق وتدعه يعود، دون الشاحنة، اما الى نابلس او اريحا لاحضار طاقم ميكانيكي، مكون من عاملين، ورافعة (ونش)، وهذا الطاقم يبدأ في تفكيك اجهزة الشاحنة، بما في ذلك محركها».

- وكم يبلغ حجم المصروفات المدفوعة لعمال الميكانيك ؟

«تكلفنا مبلغاً يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ ديناراً».

- هل هناك مصروفات اخرى ؟

بالتأكيد، فهناك رسوم التصاريح، وكل تصريح يكلف ٦٤ ديناراً للنقلة الواحدة فقط.

- كم تبلغ اجرة النقلة الواحدة من نابلس الى عمان ؟

١٧٠ ديناراً.

- كم «نقلة» تحمل الى عمان في الأسبوع ؟

«مرتين»، واذا كانت الطلبيات جيدة، تكون ثلاث نقلات في الاسبوع».

- كم تستغرق، في العادة، عملية التفتيش على الجسر ؟

«يومين متتاليين» .

- كم هو الصافي الذي يبقى لك من اجرة النقلة ؟

«اذا حسبنا مصروفات الوقود وغسل الشاحنة في عمان، لا يتبقى لي ولصاحب السيارة سوى ٢٠ ديناراً فقط».

- اذا ما استمرت هذه الاجراءات، ماذا ستفعلون ؟

«لا ادري حالياً، لكن الذي نفكر به مستقبلاً، هو اما زيادة الأجر على النقلة الواحدة، او ان نوقف العمل».

وتحدث احياناً بعض المفارقات غير المقصودة لدى السائقين، لكن سلطات الجسور تدفعهم ثمنها غالياً، واخبرنا احدهم، انه نسي في اثناء عودته من عمان، زجاجة دواء صغيرة في خزانة سيارته، وعندما وجدها الجنود، اوقفوا شاحنته يومين. وقال سائق آخر، ان الجنود وجدوا حجراً صغيراً عالقاً، بعد التنظيف، على حافة الصندوق التحتي للشاحنة، وكان رد الجنود عليه : «نريد اختبارنا بهذا الحجر، اذا كان يمر او لا ؟» والنتيجة كانت ايقاف شاحنته ليومين آخرين».

هذا، وكانت حركة عبور الشاحنات المحملة بحجارة البناء فقط، تبلغ ٣٠ شاحنة يومياً. وكان ذلك قبل اللجوء الى الاجراءات «الأمنية» الجديدة، وبعد الزام السائقين بها، انخفض عدد الشاحنات الى سبعة او ثمانية يومياً.

ميزانية الاتحاد السوفييتي للعام ١٩٨٦ تتميز بالاتجاه السلمي

● ٤،٥٪ من الميزانية فقط لوزارة الدفاع وأكثر من ثلث اعتمادات الميزانية لتنفيذ برامج اجتماعية ترمي الى النهوض المتواصل بمستوى رفاهية الشعب السوفييتي ●

موسكو - «تاس» - ناقش السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وأقر في دورته الجديدة ميزانية الدولة التي تقدمت بها الحكومة للعام ١٩٨٦ العام الاول في الخطة الخمسية الـ ١٢ وشأن خطة تنمية البلاد الاجتماعية الاقتصادية للعام القادم تتميز الميزانية باتجاه سلمي خلاق واضح المعالم.

وواقع ان النفقات على الدفاع في ميزانية الدولة للعام ١٩٨٦ لم تتغير بالمقارنة بالعام الحالي (١٩،٠٦٣ مليار روبل) وشكلت ٤،٦ بالمئة من مجموع نفقات الميزانية، ان هذا الواقع يشكل في حقيقة الامر دعوة جديدة لشريكنا الامريكي من اجل ايقاف سباق التسلح وتجميد النفقات على هذه الاهداف وتقليصها المتبادل في المستقبل.

ان الاموال الرئيسية في ميزانية الدولة للاتحاد السوفييتي الخالية من العجز والتي أقرت بأكثر من ٤١٤ مليار روبل موجهة نحو تنفيذ النهج الذي حدده الحزب، نهج تعجيل تنمية البلاد الاجتماعية - الاقتصادية والنهوض المتواصل بمستوى رفاهية الشعب السوفييتي. وفي هذا المجال تزداد بعض الشيء، حصة المدخرات في الدخل الوطني مما يسمح بتسريع وتائر نمو التوظيفات وضمان التجديد السريع للجهاز الانتاجي وخلق اساس للحفاظ على الوتائر العالية للنمو الاقتصادي في السنوات التالية.

وفي هذا المجال رصدت للصناعة من ميزانية الدولة وبفضل اموالها الخاصة ٢٤٧ مليار روبل اي ٦،٦ بالمئة اكثر مما رصد لها في العام الجاري. وخصص من هذا المبلغ قسم كبير لتطوير الصناعة الثقيلة، التي تحتم مسبقاً توسيع الارصدة الانتاجية الرئيسية واستكمالها بشكل جذري وتجهيز جميع فروع الاقتصاد الوطني بأحدث المعدات وتعجيل وتائر التقدم العلمي التقني. وخصص نحو ٣٠ بالمئة من مجمل النفقات على الصناعة الثقيلة لاجل مجمع الوقود والطاقة وسوف تزداد التوظيفات في مجال الطاقة الكهربائية وصناعة الفحم واستخراج النفط بنسبة تتراوح بين ٢٤ و ٣١ بالمئة. وسوف تتطور صناعة التعدين والصناعة الكيميائية وسواها من الفروع الرئيسية الاخرى تطورا مسرعا.

وفي العام ١٩٨٦ ستتطور فروع الصناعة، التي تنتج سلع الاستهلاك بوتائر سابقة وسيبلغ الزيادة ٤،٩ بالمئة مقابل ٤،٣ بالمئة في الصناعة عموما. ورصدت لتطوير صناعة هذه الفئة مبالغ اكبر مما رصد لها في العام الحالي.

وتزداد المخصصات، بشكل ملموس، لاجل الصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية وصناعة اللحوم والالبان. وعلاوة على ذلك سترصد وزارات الصناعة الثقيلة قسما من مواردها لتوسيع انتاج السلع الثقافية المعيشية والمنزلية.

وعلى حساب ميزانية الدولة واموال الكولخوزات والسوفخوزات والمؤسسات الصناعية ستزداد مخصصات تنمية المجمع الزراعي - الصناعي الاجتماعية والاقتصادية التي تبلغ ١٤٩ مليار روبل بنسبة ٧،١ بالمئة. ويرصد هذا المجال ٣١،٦ بالمئة من مجمل توظيفات البلاد. وبديهي تماماً أن القسم الاكبر من هذه الاموال سينفق على تطوير الزراعة والحل العملي لمسائل تكثيف هذا الفرع مواصلة اعادة البناء الاجتماعي للريف.

وبرغم ضرورة الحفاظ على قدرة البلاد الدفاعية عند المستوى المطلوب في الوضع الدولي القائم لم يحاول الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة ان يقلص ولو مرة واحدة نفقات الدولة على البرامج الاجتماعية. بالعكس، فان هذه النفقات تزداد عاماً بعد عام. وفي العام ١٩٨٦ ايضا ستزداد مخصصات الميزانية لاجل تطوير التعليم العام والرعاية الطبية والتربية البدنية والضمان والتأمين الاجتماعيين والبرامج الاجتماعية الاخرى بنسبة ٦،٤ بالمئة.

واضافة الى ذلك نصت الميزانية على تمويل الاجراءات على صعيد الدولة التي تستهدف رفع مستوى معيشة السكان - زيادة اجور العاملين في فروع معينة من فروع الاقتصاد الوطني وزيادة مساعدة الدولة للعائلات.

وستستمر اعمال بناء المساكن على نطاق واسع.

وخصص لتنفيذ البرامج الاجتماعية للعام القادم من ميزانية الدولة للاتحاد السوفييتي اكثر من ثلث مجمل الاعتمادات.

٢١ ألف قتيل وجريح ومفقود في نيكاراغوا بأيدي عصابات المرتزقة الامريكية

* كذلك هدمت ٣٢١ مدرسة وجرى مسح العديد من القرى وشرد عشرات الالوف ..
* الكونغرس الامريكي يواصل دعمه لهذه الجرائم ، رسمياً *

● واشنطن - «نوفوستي» - يبقى الارهاب الرسمي أهم عنصر في سياسة البيت الابيض تجاه جمهورية نيكاراغوا. وهذا ما يؤكده التقرير الخاص الذي بعثت به ادارة واشنطن الى الكونغرس الامريكي بغية البرهنة على «الضرورة المطلقة» لمواصلة المساعدة الامريكية الى تشكيلات عصابات «الكونتراس» وخاصة الى ما يسمى بـ «التحالف النيكاراغوي المعارض».

فقبل عدة أشهر وتحت ضغط البيت الابيض والمخابرات المركزية الامريكية خصص الكونغرس الامريكي ٢٧ مليون دولار اخرى على شكل «مساعدات انسانية للاجئين النيكاراغوانيين».

وعن ماذا يختفي في الواقع خلف هذه العبارة البريئة يشهد الواقع التالي : تبين انه قد وضعت علامة «سري للغاية» على ذلك القسم من تقرير البيت الابيض الذي يحتوي على معلومات محددة بشأن طابع هذه المساعدة وعلى أبواب الصرف المحددة. ويعترف علناً انه في شهر اكتوبر وحده من العام الجاري حصل الارهابيون على ٦ ملايين دولار من الاعتمادات المخصصة للعام المالي ١٩٨٦.

ان الدولارات الامريكية تستخدم لشراء السلاح والذخيرة الحربية وتصرف على تنفيذ الاعمال التخريبية الهدامة وقتل السكان المسالمين. وقتل جراء سياسة الارهاب الرسمي ١١ الف نيكاراغواني وجرح خمسة الاف اخرون واختطف مثل هذا العدد أيضاً.

وأضحى ربع مليون نيكاراغواني في عداد اللاجئين وذلك هرباً من ارهاب الساموزيين. وتهدمت على ايدي عملاء المخابرات المركزية الامريكية ٣٢١ مدرسة و٥٠ مركزاً صحيا وزالت من على وجه الارض قرى باكملها. وفاقت الخسائر الاقتصادية للبلاد نتيجة القرصنة الحربية على مليار ونصف المليار دولار.

النظام الايراني نفذ الاعدام بحق ٥٠ ألف مواطن دون محاكمة

● بروكسيل - و.ص.ف - أعدت منظمة العفو الدولية تقريراً، حول الوضع في السجون الايرانية، قدمته للبرلمان الأوروبي. وذكرت فيه ان ٦٦٠ شخصاً تم اعدامهم في طهران في العام ١٩٨٤ و٣٩٩ اعدموا خلال الشهور التسعة من العام الحالي. واشارت المنظمة ان العدد الحقيقي هو أكبر من ذلك.

وأدلى العديد من الايرانيين بشهاداتهم أمام مندوبي مؤتمر البرلمان الأوروبي، الذي بدأ أعماله يوم الجمعة الماضي، وكشفوا عن الجرائم التي يرتكبها نظام الخميني ضد معارضيه.

وقد عدد شهود هذه الجرائم كما يلي : التعذيب المشين في حضور اقارب المسجونين بل واكراههم على الاشتراك الفعلي في هذه العمليات، مثل بتر الأعضاء، وانتهاك الأعراض والاعدام دون محاكمة حتى بلغ مداه الى الأطفال واكراه المعتقلين على حمل جثث زملائهم بعد ان مثل بها.

وذكرت احدى المدرسات، بعد ان روت قصة عذابها في السجن، ان هنالك اكثر من ١٤٠ الف معتقل سياسي في ايران، وأن عدد الذين اعدموا دون محاكمة، خلال ست سنوات حوالي ٥٠ ألف شخص.

الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يؤكد أهمية تثمين الوحدة النقابية

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية السابقة، في اواخر الأسبوع الماضي، في دار الاتحاد في مدينة نابلس بحضور الأمين العام عادل غانم ورئاسة النقابي جورج حزبون.

وبحثت الجلسة جدول اعمالها واتخذت عدداً من القرارات المناسبة منها :

● يؤكد الاتحاد تبنيه لجميع قضايا العمال الجماعية والفردية ويستمر في بذل الجهود من اجل تحصيل حقوق العمال القانونية والنقابية بأسرع وقت ممكن. وكخطوة على تنظيم الكفاح النقابي الموحد والمشترك فان الهيئة التنفيذية تطلب من الهيئات الادارية للنقابات الاعضاء تعبئة استمارات القضايا العمالية (حسب النموذج المرسل) وارسالها الى الاتحاد العام شهرياً. وتوزع الهيئة التنفيذية نماذج قضايا عمالية على النقابات الاعضاء تتضمن عناوين بجميع المعلومات الاساسية المطلوب توفيرها لدى النقابة والاتحاد ولجنة الحقوقيين بما يوفر امكانيات افضل لانتزاع حقوق العمال ومكاسبهم. وكذلك اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة للدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين لدى المشاريع والمؤسسات الاسرائيلية.

● ثمنت الهيئة التنفيذية جهود لجنة العلاقات الداخلية من أجل تمتين وحدة الحركة النقابية في اطار الاتحاد العام. وطلبت اعداد صيغة واحدة للمفاهيم والمواقف النقابية المشتركة.

أهالي صور باهر المحتلة عازمون على التصدي لمحاولات الاحتلال سلبهم اراضيهم

● القدس - من محمد زحايكة - قبالة السفح الجنوبي لجبل المكبر حيث تجثم مستوطنة «ارمون هنتسيف» تبدو قرية صور باهر بمنازلها الحجرية القديمة والمتراصة تعانق الأرض عناقا ابديا.

وفي الجهة الغربية لقرية صور باهر بدأت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، منذ ما يقرب من الشهر، تجريف اراض شاسعة من القرية تصل مساحتها الى ١٦٠٠ دونم مشجرة بأشجار التين والزيتون واللوزيات وتستغل في المواسم المختلفة لزراعة الحبوب وذلك بحجة أن هذه الأراضي مصادرة منذ العام ١٩٧٠ وأن سلطات الاحتلال بواسطة احد اذرعها المسمى «بالكيرن كييمت» رأت أن تجعل منها منطقة خضراء، لتمنع اصحابها الشرعيين من «العبث» بها وفلاحتها وجني لقمة الخبز منها !!

لذا فقد باشرت هذه الجرافات بشق الشوارع فيها وخلع اشجار الزيتون منها وقام عمال «الكيرن كييمت» بحفر الجور تمهيدا لزراعتها بالأشجار الحرجية وذلك كخطوة اولى نحو الاستيلاء على الأرض والبناء عليها وضمها لمستوطنة «ارمون هنتسيف» المجاورة.

وصلنا بسيارتنا القديمة الى موقع الأرض وما أن ترجلنا منها حتى هرع عدد من السكان المجاورين - وهم من اصحاب الأرض - نحونا وفي مقدمتهم رجل طاعن في السن يعتمر الكوفية والعقال وما ان عرفوا مرادنا حتى اقتادونا نحو الأرض التي بدت عليها آثار اعمال الحفريات التي شوهت منظرها الجميل الأخضر.

وبدون مقدمات استرسل «أبو أحمد» الفلاح الفلسطيني الطاعن في السن ذو اليدين المتشققتين في الحديث بحرقة عن الأساليب التي اتبعتها سلطات الاحتلال للإستيلاء على اراضي القرية فقال «لقد تعرضت اراضي قريتنا للنهب منذ العام ١٩٤٨ - عام النكبة - حيث احتل قسم كبير منها في ذلك الوقت وبذلك اصبحت قريتنا على الحدود الفاصلة بين اراضي ٤٨ و٦٧»، واضاف «وما ان وطأت اقدام المحتلون الجدد اراضي ما بعد ٦٧ حتى قاموا بمصادرة مساحات أخرى من أراضي القرية اقيمت عليها مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على السفح الجنوبي لجبل المكبر حيث صودر عندها ٨٠٠ دونم والآن يريدون ان يأتوا على البقية من اراضي القرية وهي من أخصب الأراضي وتعتبر مصدرا اساسيا للمعيشة بالنسبة للسكان وتبلغ مساحتها الاجمالية ١٦٠٠ دونم».

● ها هي.. الجرافات ! ●

سرنا في أحد الشوارع التي شقتها الجرافات الاسرائيلية وفجأة توقف «أبو أحمد» وأشار الى ربوة قائلا : «ها هي الجرافات التي تقوم بالعمل في أرضنا وهي الآن تحت حراسة مكثفة تخوفا من قيام الأهالي الغاضبين باحراقها».

وقبل ان نتوغل بعيدا في الأراضي التي لا تريد العين مفارقة النظر اليها هتف «أبو أحمد» بصوته الأجش «كيف يريدنا هؤلاء، أن نتخلى عن أرضنا التي جبل ترابها بدمائنا وعرقنا ؟ الا يعلمون بأن الأرض عندنا اغلى من أرواحنا ! استحلفكم أن تكتبوا قصة أرضنا في جميع الجرائد ليعلم كل العالم كيف يستولون عليها بالقوة» وتنهد طويلا وتمتم بأشياء غير مفهومة يستشف منها مدى الحزن الذي يعتمل في صدره على فراق الأرض التي درج عليها ولعب في جنباتها منذ كان طفلا يحبو على أربع».

توغلنا في الأرض والأطفال الصغار يتراكضون من حولنا وعيون الأشخاص الكبار الذين يرافقوننا من سكان القرية مشدودة نحو الأرض الممتدة وكأنها لا تصدق ما يجري وأن هذه الأرض ستغدو غريبة عنهم لا يسمح لهم بدخولها وقطف ثمار الزيتون والتين واللوز الذي غرسوه بأيديهم وكدوا وتعبوا حتى كبر ونضج وأثمر وأصبح عندهم أغلى الأشياء !

● وادي الزيتون ●

قال لنا الفلاح الفلسطيني «أبو أحمد» وهو يحدق في الأرض المحيطة بنا «أنظروا الى ذاك الوادي انه «وادي عمرون» اما الواد الذي يلاصقه من الشرق فهو «وادي الزيتون» الذي يحاذي «واد السواحرة» وهذه القطعة من الأرض التي نقف عليها تدعى «العديسة» وتلك «القلعة» والأخرى «الكروم» وهناك الكثير من الأسماء لهذه الأرض التي نفلحها ونزرعها عشرات السنين، وها هم الآن يريدون بغمضة عين الاستيلاء عليها بالقوة والبطش».

● زحف استيطاني ●

وقبل ان نقفل عائدين ادراجنا أمعنا النظر في مستوطنة «أرمون هنتسيف» البادية قبالتنا فلاحظنا ان بناء هذه المستوطنة يمتد ويتسع مثل أذرع الأخطبوط وانه اذا بقي هذا المد الأخطبوطي على حاله فسوف يبتلع تدريجيا العديد من المنازل في قرية صور باهر بل انه وبالفعل فقد تم اخطار عدد من اصحاب المنازل بانها سوف تهدم بحجة ان احد الشوارع الذي سيمر من الأرض المصادرة يخترقها ! وبالتالي فانه لا بد من ازالتها !!

عدنا ادراجنا وقبل ان نصل الى نقطة البداية اصطف الاطفال الصغار حول امهاتهم في قطعة ارض مشجرة بالزيتون وهم يرفعون اياديهم باشارة النصر، فالتقط لهم المصور بضع صور. كان الصغار في وقفتهم المعبرة هذه يجسدون روح الانتماء الحقيقي لهذه الأرض التي خلقت فلسطينية وستبقى كذلك !

ودعنا سكان القرية وعيونهم شاخصة نحونا يكتنفها العزم والاصرار على مواصلة الدرب الشاق وفيما نحن نهم بدخول السيارة قال «أبو أحمد» وكأن يوجه الحديث الينا «كل ما أتمناه أن أموت قبل ان ارى هذه الأرض تضيع مني» !

ولكن عدد من الأشخاص الذين كانوا يقفون بجانبه اكدوا له «لن تضيع هذه الأرض ما دام فينا عرق ينبض».

بقي ان نشير الى أن اهالي القرية قد شكلوا لجنة للدفاع عن اراضيهم كما قاموا بتوكيل محام لمتابعة هذه القضية قانونيا.

لن تضيع هذه الأرض منا ما دام فينا عرق ينبض

■ أم فلسطينية تشير الى الأراضي التابعة لقرية صور باهر التي تهددها المصادرة.

الاحتلال يكمل تطويق الظاهرية بنهب بقية اراضيها ومنع الأهالي من دخولها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت دوريات الاحتلال المرابطة في المستوطنة الواقعة بالقرب من منطقة عقبة نعمة، احدى ضواحي قرية الظاهرية في قضاء الخليل في الأسبوع الماضي، المواطن محمود عبدالعزيز تيم من دخول ارضه وحرثها وكذلك حذرته من مغبة البقاء في بيته الواقع في هذه الأرض وأبلغوه انه جرت مصادرة الأرض والبيت بأمر عسكري.

ويذكر ان ارض المواطن تيم هي واحدة من قطع الأراضي التي كانت السلطات الاسرائيلية صادرتها منذ اربعة اشهر وتبلغ مساحتها ١٠ آلاف دونم بما فيها المنطقة الجبلية، وتقع في الشمال الشرقي من القرية وتعود ملكيتها لأربع عائلات هي الجبارين والطل والسمامرة والمخارزة والتي يصل عدد افرادها الى ٢٨٠ نسمة.

وأفاد اصحاب الأراضي ان مصادرة أراضيهم جرت بدون ابلاغهم رسمياً من الحاكمية العسكرية وبدون اعطائهم مهلة للاعتراض أمام المحكمة. وذكروا أن دوريات الاحتلال قامت بتسييج المنطقة بالكامل بالاسلاك الشائكة والتي تبعد ٣٠٠ متراً فقط عن البيوت المجاورة لها.

واستطرد اصحاب الأراضي قائلين انه لدى نزول الفتيات والنساء الى هذه الأراضي للعمل فيها اعترضتهن دوريات الجيش واقتادتهن الى المستوطنة التي يسكنها اليهود «الفلاشا» حيث اشبعتهن ضرباً والفاظاً نابية. هذا بالاضافة الى التعرض لرعاة الأغنام ومنعهم من دخول المنطقة، تحت التهديد بمصادرة الأغنام فيها اذا عادوا مرة ثانية وخالفوا هذا الأمر.

وتجدر الاشارة الى ان المنطقة المذكورة تشمل آباراً ارتوازية يعتمد عليها السكان والرعاة بشكل اساسي.

وبمصادرة السلطات لهذه الأراضي تكون قد احاطت قرية الظاهرية بحزام «محظور» يبدأ من الجهة الجنوبية الغربية وحتى منطقة الاغلاق الجديدة في الجهة الشرقية الشمالية للقرية.

ويذكر ان اصحاب الأراضي توجهوا للقضاء بواسطة المحامي ابراهيم ابو عيطة ضد قرار المصادرة ولا تزال القضية قيد دراسة وبحث المحكمة الاسرائيلية.

من ناحية ثانية قام مستوطنو مستوطنة «التينة» القريبة من القرية، في الأسبوع الماضي ايضاً بأعمال حفر في الأراضي الجبلية المجاورة للمستوطنة تمهيداً لمصادرتها وزراعتها بالأشجار الحرجية. كما منعوا اصحابها من التواجد فيها بادعاء ان بحوزتهم امراً من «الكيرن كييمت» بالقيام بأعمال الحفر هذه.

اتحاد الصحفيين العرب يدعو الى عقد المؤتمر الدولي

● الرباط - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب اعترض، يوم الأربعاء الماضي، في الرباط، على أية تسوية منفصلة لأزمة الشرق الاوسط. وأوضح ضرورة عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بهدف التوصل الى حل لهذه الازمة.

من ناحية ثانية تندد اتحاد المحامين العرب، في دورته السابعة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي، بالغارة البربرية للطيران الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وعبر عن دهشته لموقف الولايات المتحدة، الذي يهدف الى اضفاء «طابع الشرعية» على هذا العمل الوحشي.

وبصدد أزمة لبنان أكد اتحاد المحامين العرب، مرة اخرى، مساندته لقوى المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي. وذكر ان وحدة لبنان يجب ان تقوم على اساس الوفاق الوطني.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اقرت الحكومة خارطة الناصرة الهيكلية

الحكومة تسلخ عن الناصرة منطقة آهلة بالسكان وتنفذ سياسة خنق المدينة العربية

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ فوجيء اعضاء البلدية الائتلافيون بقرار الحكومة بشأن خارطة الناصرة الهيكلية المقترحة.. فالقرار يقتطع منطقة جديدة من منطقة البلدية الحالية الضيقة..ويلحق بالناصرة مساحة لا تسمن ولا تغني عن جوع.

وبهذا القرار تنفذ حكومة الاضطهاد القومي سياسة خنق الناصرة وتقدم دليلا جديدا على نواياها السوداء ضد الشعب العربي في اسرائيل..

لقد حذر الحزب الشيوعي بمثابرة في صحفه وفي البلدية وفي الكنيست من نوايا الحكومة السيئة بحبس الخارطة الهيكلية حتى اليوم، وانذر الشعب بان وراء الاكمة ما وراءها من مشاريع حصر وتشريد حتى جاء القرار فصعق المسبحون بحمد الحكومة من امثال رئيس البلدية سيف الدين الزعبي.. وجاءت الحقائق تفضح الحكام و«تخيب امال» اجرائهم.

وفهمت مبدئيا ان الحكومة قررت الحاق مساحة ضيقة الى منطقة البلدية تمتد من حاووز الماء رقم ٢ غربي الناصرة الى منطقة حي الكروم في الجهة الغربية الجنوبية على امتداد جانب الطريق الغربي.. ولكنها في الوقت ذاته سلخت عن منطقة بلدية الناصرة المساحة الواقعة بين شارع الناصرة ـ حيفا والطريق الممتد الى عمارة البوليس البريطاني سابقا.. ومن عمارة البوليس شرقا حتى طريق العفولة..

وبهذا يخرج القرار الحكومي اراضي ودورا مسكونة تدفع الضرائب للبلدية منذ عشرات السنين وتزودها البلدية بالخدمات العامة.

وسنمد القراء بالمعلومات الاضافية حينما تتوفر لنا.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢)



ـ الافندي ده ايدك منه والارض.. بعد يوم واحد في الشهر ما تلقاش في جيبه ولا مليم!

(عن «روز اليوسف» المصرية ١٩٨٥/١١/٢٥)

علاج جديد لسرطان الرئة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن الباحثون الامريكيون يوم الثلاثاء الماضي التوصل الى علاج جديد لسرطان الرئة يجمع بين استخدام الاشعة وهورمون يساعد على زيادة المناعة في الجسم.

وقد جرى تجربة العلاج الجديد على بعض المرضى فلوحظ ان الثلث من بين ٤١ مريضا ظلوا لمدة عامين بفضله.

وصرح الباحثون في المركز الطبي بجامعة جورج واشنطن بالعاصمة الامريكية بان الهورمون المستخدم يساعد على تقوية جهاز المناعة في الجسم الذي يتأثر بفعل الاشعاعات المستخدمة عادة في علاج حالات الاصابة بسرطان الرئة. وينتشر هذا المرض الى حد بعيد في الولايات المتحدة حيث تظهر سنويا ١٥٠ الف حالة اصابة جديدة به.

مايا بليسيتسكايا ترقص للمشاهدين

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ منحت راقصة الباليه السوفييتية مايا بليسيتسكايا لقب «بطل العمل الاشتراكي» وذلك لخدماتها الكبيرة في تطوير فن الرقص السوفييتي.

وقد أصبح إسمها منذ أمد بعيد رمزاً للعطاء والاستلهامات الابداعية. وغالباً ما يدعون بليسيتسكايا للرقص في الباليهات التي يضعها خصيصاً لها أشهر أساتذة الرقص في العالم. «بوليرو» رافائيل و«ايسيدورا» التي وضعها موريس بيجار على موسيقا الملحنين الاوروبيين ـ الغربيين والروس و«فيدرو» جورج اوريك وسيرج ليفارو «مقتل روزا» غوستاف مالير ورولان بتي و«كارمين ـ سويتا» على موسيقا جورج بيزه والبيرتو الونسو.

وظهرت بليسيتسكايا عام (١٩٧٢) لأول مرة كمصممة رقص بعد ان اخرجت باليه «انا كارينينا» الذي كتب موسيقاه شيدرين اعتماداً على قصة ليف تولستوي المسماة بهذا الاسم ومن ثم سوية مع هذا الملحن الموسيقي الذي تجمعها به الرابطة الزوجية ووحدة الفكر الفني وضعت الصورة الراقصة لقصة تشيخوف «طائر النورس». وقد طرحت الآن لحكم المشاهدين عملها الجديد «السيدة صاحبة الكلب» عن قصة لتشيخوف بهذا الاسم.

تظهر ماريا بليسيتسكايا على خشبة المسرح الكبير للاتحاد السوفييتي في فصلها الثاني والأربعين. «انني أرقص للمشاهدين ـ تقول هي ـ وما دمت أشعر باهتمام القاعة بالنجاح، سأكون فوق خشبة المسرح».

● مايا بليسيتسكايا ●

* في بلاد الحليب والعسل *

□□ الاطفال بحاجة الى سراويل ايضا!

● القت الشرطة القبض على جورجيت بن تصيون (٣٥ عاما) من تل أبيب بعد فترة من البحث عنها.

وكانت المحكمة قد حكمت عليها بالسجن الفعلي لمدة عام بتهمة سرقة سروالين لابنتها البالغة من العمر ١١ عاما والتي انجبتها بدون زواج.

«بكل بساطة لم يكن لدى الطفلة ما تلبسه» قالت جورجيت. واضافت انها قامت بفعلتها نتيجة لظروف حياتها القاسية.

وقالت انها هربت من وجه «العدالة» حتى يتسنى لها ترتيب شؤونها وشؤون ابنتها قبل الدخول الى السجن. وفعلا فقد ارادت تسليم نفسها للشرطة عن طريق صحفي يعمل من بديعوت احرونوت الا ان الشرطة «تشاطرت» وقبضت عليها قبل الموعد المحدد بيوم.

□□ مستاهل!

● اقتنع قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب بعد اطلاعه على صور ملونة قدمتها امرأة تل ابيبية كاثبات ان زوجها يضربها باستمرار وطالبته باصدار امر يمنعه من دخول الشقة المشتركة.

الزوج هو الفنان روني ميلي (٣١ عاما) وقد تعود على «فش خلقه» بزوجته «كل ما دق الكوز بالجرة».

وبعد يومين اعتقلت عشيقة روني لانها حاولت اختلاسه (....)!

□□ العب غيرها!

● في طريقه الى المحكمة المركزية في الناصرة حاول مخلوف بوحنيك (٣٠ عاما) ان ينفس عن رجال الشرطة الذين رافقوه ومداعبتهم بقيامه بالعاب بهلوانية ومنها ابتلاع «قداحة».

ورغم كل «مجهوده» الا ان الشرطة قدمت ضده لائحة اتهام مفصلة لقيامه باعمال لا اخلاقية مع طفلتين من سنة ٨٢ و٨٤ ومحاولة اغتصاب صديقة زوجته في السنة الاخيرة نفسها.

□□ «عينك عينك»

● خرجت مريم غلعاد من مستشفى «هداسا» وتوجهت الى سيارتها من طراز «الفاسود». فتحت باب السيارة وارادت الجلوس امام المقود.

الا ان مجهولين اعجبا بالسيارة (على ما يبدو) فهجما على مريم وقذفاها خارجا وركبا السيارة «وتسهلا»

● من نوادر جحا ●

□ في (الف باء) لأبي الحجاج البلوي: دخل جحا ذات يوم دار الرحا فجعل يأخذ من قمح الناس ويجعله في قفته، فقيل له: لاي شيء تصنع هذا؟ فقال: لاني احمق. فقيل له: فلم لا تجعل شيئا من قمحك في قفاف الناس ؟ فقال: كنت اكون اذن احمقين!□

قرارات.. قرارات.. قرارات..

● تونس ـ «كونا» ـ وافق وزراء الثقافة العرب في ختام اجتماعات دورتهم الخامسة هنا يوم الخميس الماضي بالاجماع على توجيه نداء الى كل من العراق وايران لوقف الحرب الدائرة بينهما.

واقر وزراء الثقافة في هذه الدورة التي استمرت ثلاثة ايام بحضور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» الدكتور محيي الدين صابر الخطة الشاملة للثقافة العربية التي وضعتها اللجنة التي رأسها المستشار في ديوان امير الكويت الاستاذ عبد العزيز حسين واشرف على صياغتها الدكتور شاكر مصطفى.

واصدر الوزراء ايضا قرارات وتوصيات تتعلق بالموسوعة العربية والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر والمعهد العربي للترجمة والقمر الصناعي العربي ـ عربسات ـ ولجنة «الالكسو» لقضايا الاتصال في الوطن العربي ومجابهة الغزو الثقافي الصهيوني للثقافة العربية والمكتبة القومية المركزية والعلاقة مع المنظمات والهيئات الدولية العاملة في الميدان الثقافي.

واصدروا ايضا توصيات حول مواضيع تتعلق بدراسة تقويمية عن الانشطة الخاصة باستقبال القرن الخامس عشر هجري ودراسة جدوى لانشاء متحف الحضارة العربية بمدينة طليطلة باسبانيا ودراسة مسحية حول صيانة المدن التاريخية العربية• والاسلامية ودراسة جدوى لانشاء المركز العربي للابداعات والبحوث المسرحية وتشريعات ثقافية تتعلق بقانون حماية المخطوطات العربية والاتفاقية العربية لتيسير تداول الانتاج الثقافي وتشريع رعاية المبدعين والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف.

تكريم الموسيقي بوب جيلدوف في الأمم المتحدة

● الأمم المتحدة (نيويورك) ـ و.ص.ف ـ منحت الجائزة الخاصة «للجوع في العالم» الى الموسيقي بوب جيلدوف الذي نظم الحفل الموسيقي الذي نقل الى العالم على الهواء مباشرة لصالح مكافحة المجاعة في أفريقيا وذلك أثناء حفل تكريم أقيم مساء الثلاثاء الماضي في الأمم المتحدة.

وهذه الجائزة التي أنشأها اثنان من الفنانين هما كيني وماريان روجرز منذ أربع سنوات تمنح سنوياً الى الصحف والصحفيين الذين ساهموا في توعية الجمهور العريض بمشكلات سوء التغذية في العالم. وتبلغ قيمة هذه الجائزة مائة ألف دولار.

أما الفائزون الآخرون بهذه الجائزة فهم بالنسبة للصحافة المكتوبة: جيمس جانون ومونيتر رجيستر وديفيد ويليس وكريستيان ساينس مونيتور.

● المجلات: باربارا اينسل (فورين أفيرز) وجوزيف ليليفيلد (نيويورك تايمز ماجازين).

● الصور: ستان جروسفيلد (بوستون جلوب).

● الاذاعة: دانييل زويردلينج وجون ماكشنسي (ناشيونال بابليك راديو).

● التلفزيون: محمد أمين ومايكل بويرك (فيستيوز وبي بي سي).

● الكاريكاتير: بريان داقي (مونيتر رجيستر).

● الكتب: لويد تيمبرليك (ايرث سكان).

اغرب عرض ازياء في شوارع باريس

● في جو البلاط الملكي لعالم الازياء الراقية التي لا يخترق اسواره غير نخبة من اصحاب الملايين وفي هذا الجو الخاص جدا يقسم اشهر مصممي الازياء الفرنسية العالم الى قسمين هؤلاء ثم باقي الناس. وفي الاسبوع الاسبق اقام الاتحاد الفرنسي للازياء الجاهزة اكبر عرض ازياء عالمي أقيم على الاطلاق.

وقد ارسل مصممو الازياء ٥٠٠ موديل للاشتراك في الاستعراض الضخم الذي اشتركت فيه ١٣ دولة من انحاء العالم. والحدث الذي توج المهرجان هو نزول المهرجان الى شوارع باريس بعد الصالونات المغلقة التي اعتادت ان تضم عروض الازياء الراقية وقد عقب المصمم المعروف دانييل هشتر وهو في نفس الوقت رئيس الاتحاد قائلا:

لقد نزلت الازياء الى من يرتدونها.

وفي شارع فوش اقيم المعرض بكل ابهة الميدان وكانت الازياء المعروضة واقعية مثل التي قدمها جان كاشاريل وهشتر ودبان وفون فورشتيرج.

وقد شاهد العرض جموع الباريسيين، وكانت العارضات تغير الملابس في غرفة اقيمت في احدى محطات مترو الانفاق القريبة من مكان العرض. وكانت العروض تتميز بالموديلات المتعارضة فقد وجدت الشورتات المخططة بالاخضر والاصفر مع المجموعات النسائية المذهبة البراقة. وكانت هناك منصة يجلس عليها بعض الشخصيات المعروفة التي حضرت عرض الشارع، مثل الامير البرت امير موناكو والمصمم الايطالي الشهير اميليو بوكشي.

وفي الكواليس الخلفية حيث اصحاب العرض وعارضات الازياء كان يوجد تنافس وغضب مكبوت لان عرض الشارع لم يكن قد وافق عليه كثير من مصممي الازياء امثال كينسو وبيركاردان وايف سان لوران الذين قاطعوا المهرجان.

والمعروف ان الاسواق الخارجية للملابس الفرنسية تتعرض الى تقلص عملية البيع بمقدار ١٨٪. ولكن السوق المحلية الباريسية لا زالت مزدهرة وان كانت تعتمد على الملابس العملية التي ترتديها النساء العاملات، ويرى هشتران ان الملابس العملية ستكون صيحة المستقبل.

وقال ايضا ان زمن سيطرة الاباطرة ويقصد بهذا ملوك الازياء قد زالت. وان كانت هذه المقولة الاخيرة مشكوك في صحتها لانه ما زال ملوك الازياء الكبار من امثال ديور وسان لوران وبير كاردان مستمرين في فرض تضامنهم وايضا في فرض اسعارهم العالية.

الأظافر الطويلة.. والعزف على اوتار الحب والحرية!



■ «النجوم الضيوف» اسم فريق نسائي موسيقي انجليزي يزور القاهرة في أول جولة يقوم بها في الشرق الأوسط.

مع احدى عضوات الفريق وهي «ليندا دامانجو» كان لي حديث في فندق شيراتون هليوبوليس قلت لها في بداية اللقاء: ما الذي يميز فريق «النجوم الضيوف» عن الفرق الأخرى؟

قالت ليندا: فريقنا يتكون من النساء وان كان هذا ليس بجديد فهناك بعض الفرق الموسيقية النسائية التي تعزف موسيقى البوب لكن على غير العادة أن تجد فريقاً نسائياً يعزف موسيقى الجاز..

نحن ٦ نساء وهن «لاكاريسيكال» عازفة بيانو ومغنية، «وديجي كارتريت» عازفة جيتار، «وجوزفين كوبيدو» قارعة طبلة ومغنية، «وروثي سميث» عازفة سكسافون ومغنية «وأليسون رنير» عازفة باس، وأنا عازفة كونجاس وهي طبلة لكنها كبيرة تستخدم عادة في الموسيقى اللاتينية في أفريقيا والمنطقة الكاريبية مع موسيقى الجاز وهناك عضو سابع هام في الفريق وهي «ديبي ديكنسون» مديرة أعمالنا.

● ماذا تقول كلمات أغانيكم؟

□ نحن نكتب ما نحس به في قلوبنا.. نكتب عن حياتنا اليومية عن مشاكل الناس ومشاكل الرجل والمرأة.. نغني للسلام في العالم لأننا نشعر أنه عالم متعب مليء بالصراعات.. نغني للحرية وللحب.

● هل هناك فرق بين فرق الرجال الموسيقية وفرق النساء الموسيقية؟

□ نعم لأن هناك فرقاً بين الرجل والمرأة.. نحن كفريق نسائي نعمل كوحدة واحدة متضامنة مع بعضها. نتشارك المسؤولية والعمل معاً.. علاقتنا عميقة مع بعض.. حياتنا الخاصة مفتوحة.. نتحدث مع بعض عن مشاعرنا وأحاسيسنا.. هذا بعكس الرجال فغالباً ما يكون ارتباطهم مع بعض منصبا على العمل.. يحتفظون بأفكارهم ومشاعرهم الخاصة لأنفسهم.. أحياناً اذا اشتركت فتاة في العزف مع شاب فأنه قد يشعرها بأهميته وتفوقه عليها اذا ما عزف أحسن.

● أين تقدمون عروضكم؟

□ في أماكن كثيرة سواء في نوادي أو مسارح أو في الجامعات.. هذه أول مرة نقدم فيها حفلاً في فندق كبير كهذا ـ تقصد شيراتون ـ .. هذه أول جولة لنا نقوم بها في الشرق الأوسط ونحن سعداء بها.. سوف نزور العراق واليمن والأردن ثم نعود الى لندن.

● ما هي تطلعاتكم وأمنياتكم؟

□ تأمل أن تكون لنا الحرية في العزف والغناء في كل مكان.. وان نعبر عن أنفسنا وعن العالم من حولنا من خلال الموسيقى.. وأن نكون دائماً متفوقين في الاداء.. نتمنى أن يكون لدينا أموال تكفل لنا حياة كريمة بدون صراع.

■ تهاني ابراهيم ■

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١١/٢١)

حملة للقضاء على مرض الجذام في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن السلطات الطبية الصينية بدأت حملة للقضاء على مرض الجذام قبل نهاية القرن الحالي في الصين حيث ما زال نحو مائة ألف شخص يعانون منه.

وهذا المرض ما زال منتشراً بصفة عامة في المناطق الساحلية بالبلاد وفي المناطق التي تقيم بها الأقليات القومية. وجرى علاج ٤٠٠ ألف حالة اصابة بالجذام منذ انشاء الصين الشعبية في عام ١٩٤٩ واختفى المرض تماماً من ١٥ اقليماً.

وقد انتخب الدكتور جورج حاتم (البناني الجنسية) مستشار وزارة الصحة الصينية رئيساً لجمعية مكافحة المرض وللصندوق الاجتماعي ومديراً لمركز الأبحاث.

الطب ضد الحرب

● موسكو «نوفوستي» ـ صرح الاكاديمي يفغيني تشازوف الرئيس المشارك للحركة العالمية «اطباء العالم من اجل درء الحرب النووية» بمناسبة منح هذه الحركة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥ :

ـ نحن نثق بحكمة الانسان وبقدرة الرأي العام العالمي على ايقاف خطر الحرب النووية. اما الرئيس المشارك الثاني للحركة فهو البروفيسور برنارد لاون طبيب أمراض القلب الامريكي المعروف فقال:

اجتمع في جنيف قبل خمس سنوات ستة أطباء ـ ثلاثة سوفييت وثلاثة امريكان. وقد ناشدوا اطباء العالم أعطاء تقييم مهني لعواقب الحرب النووية، ودعوا العاملين باكثر المهن انسانية الى حماية الحياة على الارض اما اليوم فان الحركة تضم ١٥٠ الف طبيب من ٥٠ بلداً من بلدان العالم.

وقد أصبح واحداً من أهم نتائج ميلاد الحركة ظهور ابحاث علمية كثيرة جداً تبرهن على عدم جدوى حرب لا يبقى بعدها الا مهزومين. وهكذا فقد استنتج الباحثون السوفييت تشازوف وايلين وغوسكوفا انه في حالة نشوب كارثة نووية حرارية شاملة يمكن توقع هلاك ثلث البشرية نتيجة للاصابات المباشرة للسلاح النووي، وسيكون العدد الاجمالي للضحايا عند ذلك اكثر من ملياري شخص. ولن يرحم اللهيب النووي وعواقبه اية قارة.

وقد توصل العلماء الامريكان والانجليز واليابانيون الى استنتاجات مماثلة. وهم يتبادلون الآراء حول نتائج ابحاثهم خلال الاجتماعات المنتظمة.

ان المريض يثق عادة بطبيبه المعالج. وان البشرية كلها اليوم هي المريض المحتمل. وهي تثق بذوي الاردية البيضاء الذين يطالبون باصرار بدرء ما يسمى عن حق بـ «الوباء الاخير».

ان العالم بحاجة الى عملية جراحية فورية الا وهي استئصال الورم السرطاني للخطر النووي.

فلاديمير بروديتسكي

هل سبب السمنة مرض فيروسي

■ تؤكد ابحاث علماء جامعة «روكفلر» بمدينة نيويورك على ان الاصابة ببعض الامراض الفيروسية، مثل مرض الحصبة والغدد النكفية، قد تكون سببا في الاصابة بداء السمنة لدى بعض البشر، ولقد توصل العلماء الى هذه النتيجة الجديدة بعدما حقنوا فئران التجارب بهذه الفيروسات ولاحظوا على بعضها اعراض السمنة الزائدة فقد ازدادت احجام اكثر من نصف الفئران بشكل ملحوظ كما ان شهيتها للاكل اصبحت مضاعفة.

ودلت نتائج هذه الابحاث على ان ادمغة الفئران السمينة تمتلك كميات قليلة نسبيا من مواد كيميائية عصبية تعرف باسم (كاتيكول امين) وهي التي يعرف عنها بانها تنظم شهية الانسان والحيوان تجاه مختلف انواع الطعام.

ومعنى ذلك ان الاصابة ببعض الفيروسات ـ كما يجمع هؤلاء العلماء، قد تكون سببا مباشرا في اصابة الخلايا العصبية القادرة على افراز بعض المواد الكيميائية التي تتحكم في عامل الشهية والاقبال على الطعام، وهو الامر الذي يؤدي في النهاية الى عدم وجود رابط او ضابط ينظم كميات الطعام التي يتناولها الانسان او الحيوان، ومن ثم تصبح السمنة امرا لا مفر منه.

تعزية

الى الصديق فؤاد حبيب الله وعموم آل حبيب الله بوفاة أخيه زياد حبيب الله، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحركة الوطنية التقدمية ـ القدس

تهنئة

الى الزوج الحبيب زيد حسن ذباح، بمناسبة عيد ميلادك الـ ٢٣، و «عقبال الـ ١٢٠ سنة».

○ الزوجة مريم ذباح ○

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■	■	■				٤
				■					٥
			■	■	■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
									٩

*** لغز (٧٧) ***

□ اعداد: مخلص مصطفى شحادة ـ طمرة □

أفقي :
١) مؤلف مسرحية «قدر الدنيا»
٢) قطر عربي
٣) عملة آسيوية ـ رسول ـ ثلثا موز
٤) عاتب ـ كرباج
٥) عكس تشترى ـ عز الدين الـ... (معكوسة)
٦) ثلاثة أرباع جولس ـ يهجم (معكوسة)
٧) لمس ـ درب ـ ثلثا وفد
٨) من الخضراوات + للتأوه
٩) قائد فلسطيني

عمودي :
١) مؤلف «العملية الثورية في الاسلام» + حرف
٢) مدينة فلسطينية
٣) نعم بالانجليزية ـ من الجواهر ـ قط بالعامية
٤) دهن ـ قطر عربي
٥) تناضل ضدها الشعوب (غير معرفة) ـ راية (معكوسة)
٦) والدي (بالعامية اللبنانية) ـ ثلاثة أرباع جرار
٧) للنداء ـ مشى ـ هب النسيم
٨) عاصمة اشتراكية
٩) نائب جبهوي (معكوسة)

□□□ حل لغز (٧٦) □□□

أفقي :
١) عروس + الجنوب
٢) دلال مغربي
٣) داكار + بوم
٤) برر ـ رد
٥) كر
٦) اجن ـ بن
٧) سجين + فداء + في
٨) جلمه + هد + رن
٩) تبر + رأس + خادم
١٠) وليد توفيق + س

عمودي :
١) عد ـ اسجنوا
٢) رل ـ ج ج + ليل
٣) وادي ـ برمين
٤) مالس ـ تبر + د
٥) ا ا + كرر
٦) ل ل + أرك ـ دهسوا
٧) جر ـ عام + لم
٨) تغمر ـ هندي
٩) وروة ـ ي ف ر ا ق
١٠) ب ب ب ـ (سخنين)

الى ص.ب ١٠٤

رسائل القراء

لبيك.. لبيك..

هــذه حكايــة من تــاريخنــا المجيــد..

*** الاستاذ رياض خوري يضم صوته الى سميح غنادري ويضيف اقتراحاً هاماً والشيوعي القديم ابراهيم محمود يلبي النداء ويروي احدى حكايات النضال ضد الحكم العسكري في السنوات الاولى لتسليم المثلث الى اسرائيل ***

□ في مقال نشرته «الاتحاد» في عددها يوم ٨٥/١١/١١، وجّه الصحفي سميح غنادري نداء حاراً الى قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليكتبوا عن أحداث الماضي وتجربتهم خاصة فيما يتعلق بأحداث عام النكبة.

وقد وصلت الينا رسالتان من قارئين عزيزين. الأول يضمّ صوته الى صوت الصحفي غنادري والآخر يُلبي دعوته ويسرد في رسالته قصة من الماضي. ونورد فيما يلي الرسالتين.. والرسالة الأولى من الأستاذ رياض خوري - يافة الناصرة الذي طلب ضمّ صوته الى صوت الصحفي غنادري ويقول:

■■ حكايات البطولة

«ان تاريخنا في هذه البلاد خاصة تاريخ بقائنا فوق أرض وطننا، هو أمانة في أعناقنا جميعاً. وتسجيله خوفاً من الضياع أو النسيان هو واجب الساعة كي يكون هذا التاريخ هدياً للأجيال الشابة.

وجئت لأضيف على مقال الرفيق سميح غنادري فكرة إضافية وهي:

من خبرتي ومعرفتي الشخصية، فانه لا يزال يعيش في قرانا ومدننا شيوخ عاشوا أحداث النكبة، وهم يختزنون في ذاكرتهم الخصبة تاريخاً بطولياً جديداً بالتسجيل والتبويب. ومما يميز غالبية هؤلاء الشيوخ، انهم يتذكرون ما مرّ عليهم من أحداث بأدق ما يمكن من تفاصيل. حتى أنهم وبكلمات معبرة وحيّة ينقلونك الى جو الحدث كما لو كان بالأمس القريب. هنالك حكايات بطولية غاية في الروعة عن قرية عيلوط والعشرين شهيداً، عن عيلبون، عن فسوطة وكيف نجا أهلها من الترحيل، عن صفورية ومعلول والمجيدل وغيرها. حكايات من كل قرية.

حتى نستخرج هذا التاريخ من الذاكرة وتسجيله يجب أن لا ننتظر بأن يكتبوا لنا. إذ انه هنالك قطاعاً منهم لا يستطيع الكتابة، وآخرون قد لا يولون الأهمية الكافية لما يختزنون من تاريخ شعبنا الصابر الصامد. من هنا فأنه يتوجب علينا أن نبادر بالاتصال مع هؤلاء الناس الطيبين لسماع حكايات البطولات "والإباء التي نشأ عليها الكثيرون من جيل آبائنا بالرغم عن فداحة المأساة وظلم ذوي القربى». ويتوجب علينا أن نقوم بحملة من أجل جمع هذا التاريخ قبل اندثاره. أقول هذا مع علمي ان هذا ليس بالمشروع السهل وهو بحاجة الى تخطيط. ولكن يجب أن نبادر الى ذلك تنفيذاً لواجب يقع على جيل ما بعد النكبة من أجل استخلاص الدروس والعبر.

■■ الجوع أهون من الخيانة

□□ وكتب الينا ابراهيم حسين شيخ محمود من أم الفحم مضمّناً رسالته قصة حدثت في أم الفحم في مطلع العام (١٩٥٠) ويقول:

«ضمّت قريتنا ومنطقة المثلث الى دولة اسرائيل بموجب اتفاق رودوس مع الملك عبدالله، جد الملك حسين الحالي، في شهر أيار العام ١٩٤٩. وطُبّق عليها قانون الحكم العسكري الذي يمنع الخروج من القرية (أم الفحم) أو دخولها أو حتى الوصول الى الشارع العام الموصل بين العفولة والخضيرة الا بتصريح من الحاكم العسكري. وبذلك مُنع دخول المؤن والحاجيات أو أي إتصال بالقرى المجاورة. وسمح باختراق هذا الحصار للمحظوظين والمرضيّ عنهم والدراويش (درويش - كلمة كانت تطلق على المتعاونين مع الحكم العسكري). وعاش الأهالي على ما كان لديهم من مؤن مخزّنة مثل الحنطة والشعير والذرة البيضاء والزيت والبصل. ومع مرور الأشهر وبداية العام ١٩٥٠ نفذ هذا المخزون والنقود المتوفرة في الجيوب. وبدأ الأهالي يبيعون للمهربين أدوات النحاس وصوف الفراش.

وعلى ضوء هذا الوضع عقد شيوعيو أم الفحم اجتماعاً غير عادي. وتقرر فيه أن تنظّم مظاهرة تطوف القرية ويجري جمع تواقيع الأهالي على عريضة موجهة الى أربع جهات وهي ● رئيس الحكومة في حينه بن غوريون ● وزير التموين ● الحاكم العسكري لمنطقة المثلث ● توفيق طوبي. وتضمّنت العريضة أحد عشر مطلباً أهمها: ● توزيع المؤن حسب قانون التقنين الذي يسري مفعوله في البلاد ● فتح أبواب العمل داخل اسرائيل ● اعطاء تصاريح خروج من القرية للمرضى والمسافرين ● اقامة عيادة واحضار طبيب لمعالجة الأهلين ● جعل وصول الفلاحين الى أراضيهم بدون تصاريح.

وبدأت المظاهرة كما هو مقرر. وهتف المتظاهرون: «بدنا خبز» «بدنا طحين» و«بدنا عمل للعمال وبدنا خبز للأطفال». وقام كل شيوعي بمهامه. فمنهم من جمع التواقيع على العريضة ومنهم من رتّب قضية الهتافات ومنهم من حافظ على سير المظاهرة في وجه المندسّين والمخربين الى أن وصلنا الى مقر الحاكم العسكري. وقد فاجأت المظاهرة الحاكم العسكري ومن كان في المقرّ. فأغلقوا الأبواب والنوافذ وصعدوا الى السطح وقد نصبوا رشاشاتهم. وخرج الحاكم العسكري الى شرفة في البناية مهدداً ومتسائلاً. فهتفنا في وجهه إننا نريد مقابلته لنطرح أمامه مطالب الأهالي. وسمح لوفد مؤلّف من أربعة أشخاص بمقابلته وأذكر بينهم الرفيق محمد شريدي. ولدى وصول الوفد الى داخل البناية إنبرى الحاكم العسكري يهددهم وإشترط التفاوض معهم بانصراف المتظاهرين. لكنا رفضنا ذلك. فهدد باطلاق النار اذا نحن لم نذهب. فصحت أنا ورفيقي خالد الذكر أحمد نصرالله (توفي في حادث طرق في السبعينات): من يحب وطنه وشرفه وأولاده ولا يريد لأطفاله أن يموتوا جوعاً فليجلس على الأرض. فجلس الجميع رجالاً ونساءً وأطفالاً. الأمر الذي أذهل الحاكم العسكري فدخل الى البناية طالباً من الوفد طرح مطالبه. فراح محمد شريدي يقرأ. وبعد نقاش قصير وعد الحاكم العسكري بأن تصل المؤن في القريب. فأصر الوفد على أن تصل في الأسبوع نفسه وهكذا كان. وطلب الوفد أن تمنح العمال التصاريح. فوافق على اعطاء ٦٠ تصريحاً يأخذها العمال بالتناوب. ووعد بفتح مكتب للتشغيل في القرية أما باقي المطالب فوعد بالاتصال بالمسؤولين لتحقيقها.

وفي أحد الأيام وكنت أعمل في مقهى حين جاء شخص يحمل عريضة يجمع عليها التواقيع. وأخذت منه العريضة وقرأتها. وجاء فيها: نحن الموقعين أدناه من أهالي وسكان أم الفحم نستنكر هذه المظاهرة التي دفعنا اليها الشيوعيون ونعتبر تحقيق ما وعد به الحاكم العسكري منة وطيبة قلب و... فسألته (وكان واحداً من (٦٠) عاملاً سُجّلوا للعمل وحصلوا على تصاريح بعد المظاهرة) «هل أنت كتبت العريضة؟ فأجاب لا. فقلت له هل تريد أن تسجنني لأنني اشتركت في المظاهرة؟ فأجاب: لا. فقلت له أن العريضة تستنكر المظاهرة وتطالب بسجن الشيوعيين بتهمة إرغام الناس على التظاهر. فأجاب: لا وألف لا. لكم الفضل في تنظيمنا والحصول على مطالبنا. وصرخ: مزّقها يا أخي لا أريد أن أعمل مقابل أن أتسبب في سجنكم وتجويع أطفالكم. فقلت: هل أنت مصرّ على سجني. فأجاب متسائلاً: لا. ولماذا فأنا أقول لك مزّقها. فقلت لا تترك للحاكم العسكري فرصة توجيه تهمة لي. فأخذ العريضة ومزّقها قائلاً: الجوع أهون عليّ من الخيانة!

● ام الفحم في يومها التاريخي (١٩٨٤/٨/٢٩) حين صدت الفاشي الصغير كهانا وزمرته ●

مشاكل التعليم في عبلين

● بقلم: مكرم سعيد ●

□ لقد اشتهر أهالي عبلين بحبهم للعلم. لكن في السنوات الأخيرة، نرى عدداً لا بأس به من طلابنا يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة ويتوجهون للعمل. حتى في المدارس الابتدائية رغم وجود قانون التعليم الالزامي!! لذلك هناك حاجة ماسة الى تعيين ضابط سلوك يعمل على تطبيق القانون ويهدف الى إرجاع الأبناء الى مقاعد الدراسة. وهذا يتطلب أيضاً أن يكون في كل مدرسة مستشاراً تربويا ونفسانيا يعالج وباستمرار مشاكل الطلاب في النواحي التحصيلية أو النفسية أو التربوية. وبذلك فقط وبالتعاون مع أولياء أمور هؤلاء الطلاب نضمن عودتهم الى الدراسة.

ان التعليم الحديث يتطلب توفير الوسائل التعليمية الكافية، في كل المجالات، خاصة المختبرات العلمية. ويجب أن يتوفر في كل غرفة تعليمية جهاز تلفزيوني وهذا بعد إدخال أسلوب التلفزيون التعليمي خاصة في اللغات والرياضيات وسائر المواضيع العلمية.

ومن أهم المشاكل التي واجهت وما زالت تواجه طلابنا أبناء الحي الشرقي في عبلين، الذين يتعلمون في مدرسة عبلين «ج»، مشكلة فتح شارع يصل بين الحي الشرقي والمدرسة «ج». وبالرغم من مطالبة أهالي هذا الحي المتكررة، لم تلق مطالبهم آذاناً صاغية. والى متى سيعاني طلاب تلك المدرسة وخاصة تلاميذ البساتين والصفوف الأولى لدى هطول الأمطار؟

أما في مدرسة عبلين «ب» فالخطر الدائم يهدد حياة أطفالنا. ومن يزر المدرسة يشاهد ذلك المنحدر الخطر جداً. والخوف الدائم من سقوط فلذات الأكباد من أعلى المنحدر الى أسفله. أو انهيار الأشجار والكتل الترابية والصخرية عليهم خاصة في فصل الشتاء. إذ الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة.

لذلك نعتقد، نحن في الجبهة، بأنه من الضروري جداً بناء أسوار واقية على أساسات متينة وباشراف مهندسين مختصين لدرء هذا الخطر الدائم على حياة طلابنا.

ما زالت مدارسنا الابتدائية الثلاث تعاني نقصاً كبيراً في قاعات للرياضة البدنية والمحاضرات. بحيث تتلاءم مع جميع النشاطات التربوية والرياضية والاجتماعية وغيرها. وحسب اعتقادنا أهم نقص تعانيه مدارسنا هو عدم وجود مكتبات كبيرة مزوّدة بجميع المصادر العلمية والتربوية والسياسية والاجتماعية يمكن لطلابنا استغلالها والاستعانة بها في دروسهم.

ان أعمال الصيانة في المدارس كانت ضعيفة، ومشكلة التنظيف والنظافة وحراسة المدارس مشكلة مُزمنة. وتحتاج حلاً جذرياً. ومن واجب السلطة المحلية مراقبة هذه الأعمال والتعاون مع العاملين من أجل تحسين عمليات النظافة وإيجاد الحراسة الدائمة للمدارس ليلاً ونهاراً، وخاصة حراسة الحدائق من الاعتداءات والتخريب. وبهذا نضمن لطلابنا اقامة بعض الفروع الزراعية وإجراء التجارب، وزرع الأزهار ونباتات الزينة وغرس الأشجار المثمرة وأشجار الزينة. وتربية النحل والدواجن. وكانت حديقة مدرسة عبلين «ب» المدرسة «الأم» في زمن الانتداب نالت في عهد الانتداب البريطاني كأس الحدائق في فلسطين في الأربعينات.

ان اقامة بيت للشباب في قريتنا من الضروريات الحيوية لشبابنا. لأنه من خلال نشاطاته العلمية والتربوية والفنية والاجتماعية والسياسية يتمكن شبابنا وشاباتنا من تلبية رغباتهم وإشباع مواهبهم وتشجيعها وتنظيم دورات دراسية فنية وعلمية وأدبية وسياسية وطنية تؤدي في النهاية الى تشكيل فرق مختلفة تحمل اسم قريتنا عالياً. مثل فرقة تمثيل وفرقة للرقص وفرقة رسم ونحت، وفرقة موسيقية للغناء والعزف. وفرق خاصة تهتم بإحياء التراث لشعبنا بقصد تقوية الشعور الوطني والفخر بالانتماء لشعبنا العربي الفلسطيني. ويوفر ناد كهذا إمكانية ايجاد ركن خاص فيه يكون متحفاً بلدياً يجسّد تطور الانسان العبليني في جميع المجالات. وخاصة في المجال الزراعي الذي يبرهن للأجيال مدى تعلق اجدادهم وآبائهم بأرضهم الطيبة.

الكل منا يعرف كم من مرة قام المعلمون في مدارس عبلين باحتفالات تكريمية لمربي الأجيال الرواد، وذلك بمناسبة خروجهم الى التقاعد. وتعتقد الجبهة أنه من الضروري وجود تعاون تام بين السلطة المحلية ولجان المعلمين والمدراء ولجان الآباء، ولجان الطلاب من أجل واجبنا جميعاً في تكريم مربي الأجيال الذين نعرف مدى تفانيهم في خدمة وتوعية وبناء الأجيال الصاعدة. والجبهة ستعمل وبالتعاون والتنسيق التام مع اللجان المذكورة والمدراء على إعطاء المجال لمربي الأجيال المتقاعدين مواصلة العطاء من خلال المساهمة في حل المشاكل التربوية والثقافية والتعليمية التي ستواجهنا في هذا المجال. ليس هذا فحسب بل ينبغي التعاون مع لجان المعلمين ولجان أولياء الأمور والذين لهم الدور الهام والحاسم في حل المستعصيات. والعمل سوية من أجل رفع المستوى التعليمي والثقافي والفني لطلابنا.

ومن دواعي فخرنا في قريتنا العزيزة، أن نرى وبالرغم من سياسة التجهيل العشرات من أبنائنا وبناتنا يحملون الشهادات الأكاديمية العلمية بالاضافة الى الذين يواصلون تلقي العلم في الدول الاشتراكية أو الغربية أو في جامعات البلاد. والغريب أنه في واحة الدمقراطية وفي بلاد تدّعي سلطتها الرسمية (الحكومة) توفير لقمة العيش لسكانها أن نرى في قريتنا أغلب الأطباء - هؤلاء الذين أمضوا السنوات الطوال في طلب العلم - هذه النخبة الممتازة والتي نفخر بها - بدون عمل؟!!

لذلك ترى الجبهة الدمقراطية ان واجبها نحو هؤلاء، وواجب السلطة المحلية المطالبة والضغط على الهيئات الحكومية والهستدروتية، لايجاد عمل لحملة الشهادات الأكاديمية وهذا حقّ لكل مواطن، والضغط عليها من أجل تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والعلمية وغيرها. ورصد الميزانيات الكافية للخدمات بدل رصدها لتكريس الاحتلال والاستيطان.

وترى الجبهة، أيضاً، أنه من الضروري والواجب المقدّس دعم نضال المعلمين ضد الفصل التعسفي، ودعم نضال الطلاب الثانويين ونضال الطلاب الجامعيين من أجل نيل حقهم في التعلم في جامعات البلاد والوقوف ضد سياسة التمييز المتبعة ضدهم. وضد الفصل التعسفي للطلاب الجامعيين نتيجة لمواقفهم السياسية الوطنية، والتصدي بحزم ضد تصاعد الفاشية والكهانية خاصة بين طلاب المدارس اليهودية. لذلك ستدعم الجبهة وتشجّع كل لقاء يهودي عربي يهدف الى التصدي للموجة العنصرية الكهانية ضد العرب ووجودهم في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

(الكاتب هو مربٍ وعضو سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية)

الزيارات كثيرة... والوعود كثيرة.. ولكن

● بقلم: نور عامر ●

□ حكومتنا كريمة جداً! ومن مظاهر كرمها هذه الأيام كثرة وعودها وزيارات مسؤوليها الى قرانا العربية الدرزية. «واحد رايح واحد جاي» الطبيخ والنفيخ على قدم وساق و «أكل الرجال على قد أفعالها».

وتأتي هذه الوعود والزيارات للتغطية على النواقص الكثيرة في قرانا. وفي محاولة لإلهاء أبناء الطائفة وإمتصاص نقمتهم الآخذ في التصاعد جراء الإجحاف السلطوي بحق قرانا ومجالسنا. ولم يكن إضراب المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية، يوم ٨٥/١١/١١، مجرد صدفة بل تعبير عن التمييز الفاضح بحق هذه المجالس التي يُراد لها ان تظل بعيدة عن نضال مجالسنا المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية، حتى يسهل استمرار خنقها والتمييز ضدها.

في الأونة الأخيرة، كثرت زيارات المسؤولين الحكوميين الى قرانا. فالوزير آرنس يزور بيت جن وموشيه ليفي، قائد الأركان، يزور جولس وبيت جن. آرنس وعد بإقامة صندوق منح للطلاب باسم «الشهداء» والمقصود ضحايا حادثة صور من ابناء الطائفة الدرزية. أما اموال الصندوق فلن تأتي من الدوائر الحكومية وإنما ستأتي بغالبيتها من جيوب أبناء الطائفة الدرزية أنفسهم. أي «من ذيله أعمل له شباق». ويأتي «الصندوق» في محاولة لتنفيس نقمة جمهور بيت جن وعائلات الضحايا.

واثر مطالبة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فضيلة الشيخ أمين طريف بإحقاق حقوق الجنود الدروز المسرحين، زار موشيه ليفي قائد الإركان العامة قرية جولس ووزّع الوعود يميناً وشمالاً.

وحاول ليفي في هذه الزيارة المتاجرة بقضية الأسير سمير أسعد حمود من بيت جن والتحريض على الشعب الفلسطيني. علماً بأن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي أسرته كانت أعلنت استعدادها لمبادلته وقد رفضت اسرائيل ذلك بكل تعنت وهذا ما يعرفه الجميع.

ولا حاجة الى المزيد من التعليق حول هذه الزيارات والوعود والمغالطات والتحريض. والسؤال الموجّه للسلطة التي «تحترم» الدروز و «تقدر خدماتهم»، أين حقوق الدروز؟ أين المساواة التي تتحدثون عنها؟ ومتى تتحقق وعودكم المتراكمة؟

لولاه ..

□ بقلم: بلال أحمد جبيلي - الناصرة □

■ *كان ذلك قبل أسبوعين عندما كنت عائداً من عملي في احدى القرى الى مدينتي الناصرة. وعند احد ملتقيات الطرق استوقفني شخصان كان أحدهما شاباً أما الثاني فقدرت انه في حوالي الخمسين من العمر. أوقفت سيارتي واركبتهما. كانت صحيفة «الاتحاد» وضعت مبعثرة نوعاً ما على المقعد الخلفي.*

أهذه صحيفة «الاتحاد» - قال الرجل في الخمسين من العمر. وتناولها وأضاف: «اني من سكان عيلوط حيث أملك بضعة دونمات أزرعها وأفلحها، لكن الحكومة كما يبدو، لا تريد لأحد ان يعيش مرتاحاً فهي تحاول اليوم ان تصادر هذه الدونمات مع قسم كبير من اراضي القرية». «ان «الاتحاد» وحزبها والجبهة الدمقراطية وقفوا الى جانب أهالي عيلوط في صد محاولات الحكومة الاستيلاء على أراضيهم». وقلت له مازحاً: «انتم لا تعترفوا بـ «الاتحاد» وبحزبها وجبهتها إلا عندما تحاول الحكومة سلب أراضيكم». فصرخ: «لا والله! أنا اعرف الحزب الشيوعي منذ أيام النكبة إذ وقف وحيداً لمنع تهجير سكان البلاد وأهلها. ولولاه لكنت أنا وأنت وكل جماهيرنا العربية مشردين عن ارضنا ووطننا».

□ غبار الأيام

عهداً يا عروس الكرمل... ستبقى الراية الحمراء مرفوعة

[لمدينة حيفا عروس الكرمل التي تستقبل المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي بين ٤ - ١٩٨٥/١٢/٧]

● في هذا الأسبوع... ستفتحين أبوابك مُشرعة أمام ضيوف ومندوبي المؤتمر. مؤتمر حزبنا، قائدنا، وأملنا في هذا الوطن. سيأتونك «رجالاً وعلى كل ضامر» ومن «كل فجّ عميق» مشاركين محتفلين مهنئين في هذا الحدث الهام في تاريخ بلادنا العطشى للسلام والطمأنينة.

سيأتونكِ يا حيفا من هناك. من موسكو. من صوفيا. من براغ. من هناك حيث يحملون معنا الراية الحمراء ليحققوا لشعوبهم الأمل بعدم استغلال الانسان لأخيه الانسان. من أثينا ومن روما ومن باريس.

سيأتونك يا حيفا من النقب حاملين بذور المحبة حبّة حبّة. ومن قرية وادعة على سفوح الجليل، من الجش. ومن الناصرة جبهة واحدة ناصعة ومن شفاعمرو. ومن قاهرة العنصرية الأخت الجديدة القديمة أم الفحم التي تتربع على سلسلة جبال نابلس حارسة المرج ووادي عارة من غائلة الزمان.

سيأتونك يا حيفا مَن ضُربوا وأهينوا في سبيل أن تبقي زغرودة أبدية في فم البحر.. وأن يبقى التاج على رأسك دائماً عروساً للكرمل.

سيأتونك.. مَنْ بصقوا بوجه جلّادهم ومن سالت دماؤهم في ساحات القرى دفاعاً عن لقمة عيش لعامل ومن تظاهروا في ساحات المدن هاتفين «بدنا خبز.. بدنا سلام».

سيأتيك من سيحمل الراية لإكمال مسيرة الدرب الطويل. فهلّلي «للفارس القادم... ايماناً وعزّة» «فرعي الرّبع» إنه كوالده بل أنشط حبة.

أنت. أنتِ يا من احتضنت وتحتضنين كالأم الرؤوم سنديانة شعبنا منذ العام ١٩٤٤ منذ أن كنت أسبوعية فمكثت في الأرض لأنها تنفع الناس فأصبحت نصف أسبوعية. وصمدت أمام عاتيات الزمان فصرت تزفين بشرى انعتاق العمال يومياً الى كل حدب وصوب.

أنتِ.. يا من حفظت أوراق أبي سلمى وهو يهتف للرّبع:

«نحن إن لم نحترق، كيف السّنا

يملأ الدنيا ويهدي كل ركب»

وحفظتِ لنا حنا نقارة ليصبح بالكلمة الباطنية لكل سجين «خشب» فأبى إلّا أن يواريه ترابك. وبقي إميل توما يؤرخ مع كل نسمة هواء تعطيه دفعة يومية حتى ارتحل عنا ولكنه بقي لك ومعك.

نعم، أنتِ يا كل هذا وذاك. يحق لك التباهي فتيهي يا حيفا ولا تخجلي وارقصي رقصة «التجلاّ» بكل فخار أمام زميلاتك في هذا الوطن. فأنت تحتضنين أوسع اللقاءات الأممية على وجه هذه البلاد الطيبة رغماً عن رياح العنصرية، ترضعينهم حليب الأخوة والمحبة يهود وعرباً في بوتقة واحدة شيوعيين جبهويين وحدتهم الأماني العظام.

أرقصي يا حيفا تيهاً وخيلاء. فقسماً بترابك يا عروس كرملنا، قسماً بالبحر الذي أبى الا أن يقبّل ثغرك قبلة أبدية، قسماً بكل ذرّة رمل وبكل قطرة عرق لعامل وبكل دمعة فرح وألم، قسماً بكل خطوة خطوناها ونخطوها نحوك لتنادي من على كرملك نداءنا الأبدي «النضال خير من النوم...» «النضال خير من النوم.. حيّ على الكفاح حيّ على الكفاح».

فهنيئاً يا رفاق الدرب... وهُبّوا ضحايا الاضطهاد.. «غد الأممية سيشمل البشر» ولن تسقط الراية الحمراء، بل ستبقى مرفوعة مشعلاً يضيء لنا الطريق.

● *ابن الخطّاف* ●

المهمة المطروحة امام جبهة مصمص الدمقراطية تصعيد المعركة من اجل مجلس محلي في القرية

● عقد الجبهويون في قرية مصمص، مؤخراً، مؤتمرهم الثالث وسط ظروف خاصة. إذ عقد في وقت تصاعد العنصرية والكهانية والفاشية ضد جماهيرنا العربية الباقية والصامدة في هذا الوطن. وإحتدام الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد نتيجة السياسة العنصرية الإضطهادية التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة. وفي ظروف استشراس الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد الشعب الفلسطيني والرامية الى إجهاض الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني.

والحقيقة ان المؤتمر كان منعطفاً هاماً في تاريخ القرية وجماهيرها ونقلة نوعية لجبهة مصمص الدمقراطية. وقد عكس الوحدة الوطنية الحقيقية للقوى الطليعية العلمية النيّرة الفاعلة في قرية مصمص وجسّد روح الدمقراطية الحقة في أبهى صورها. إن أهم القضايا التي تواجه جبهة مصمص الدمقراطية بعد مؤتمرها الثالث هي قضية إقامة مجلس محلي منتخب في القرية.

فهذه القرية التي يربو عدد سكانها على ٢٥٠٠ نسمة تعاني جراء سياسة التمييز العنصري والإضطهاد القومي والقهر الطبقي وسلب الأراضي وتواجه مشاكل وقضايا عديدة، فهي حتى الان بدون خريطة هيكلية تنسجم ومتطلبات الأهالي وبلا ملعب لكرة القدم وبلا نوادي ثقافية وبلا مجاري وبلا حدائق عامة وبلا مدرسة ثانوية. ومن أجل تغيير واقع مصمص المأساوي يجب إقامة مجلس محلي منتخب يسهر على مصالح سكانها ويدير شؤونها.

ولتحقيق ذلك، نهيب بجماهير مصمص الى الالتفاف حول جبهتهم الدمقراطية وتشكيل لجنة مبادرة شعبية تضم جميع القوى والفئات الخيّرة وذلك لتصعيد المعركة النضالية العادلة من اجل مجلس محلي منتخب في القرية ومن أجل الحقوق القومية واليومية.

● *شاكر فريد حسن* ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - اللد

إعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد، اودع تغيير خارطة المسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم اللد/٦٥٣» مرفقة مع التخطيط. أهم أهداف التغيير: تغيير هدف مساحة عامة مفتوحة لمساحة بناء روضة أطفال.

وهذه هي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: بلوك ٤٠٢٦ قسيمة ٢٩١ حي «حباد» شارع «تسيمح تصيدق».

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب تغيير الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يمكنه تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية.

د. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الإثنين ٢ كانون الأول ١٩٨٥

وفد من جبهتي شفاعمرو وطمرة في زيارة تضامنية الى «عرب الخوالد»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قام وفد من جبهتي شفاعمرو وطمرة الدمقراطيتين بزيارة الى عرب الخوالد، قرب شفاعمرو، للتضامن مع الأهالي بعد أن تعرض أحدهم وهو المواطن مصطفى اسماعيل خالد لمحاولة هدم بيته، في الاسبوع الماضي.

وقام الوفد المؤلف من موسى الصغير، سكرتير جبهة شفاعمرو وأحمد حمدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو وعادل أبو الهيجاء، سكرتير جبهة طمرة بالاستماع الى الأهالي الذين تحدثوا عن محاولة هدم البيت الذي يملكه مصطفى اسماعيل خالد المعيل لستة أطفال.

وعلم الوفد من الأهالي ان البيت ما زال مهدداً بالهدم في كل لحظة. فان أمر منع الهدم الذي استصدره محامي المواطن مؤقت.

ويجدر ذكره أن صاحب البيت أقامه على أرض اشتراها من مواطن شفاعمري قبل سنوات عديدة ويملك طابو بها تثبت ملكيته عليها.

ادارة شركة احواض بناء السفن تهدد بالاستقالة الجماعية خلال اسبوعين

● تل ابيب ـ هدد مردخاي تسيبوري، رئيس ادارة شركة احواض بناء السفن، امس (الاحد)، باستقالة ادارة الشركة، بشكل جماعي، اذا لم تقم الحكومة بتقديم اقتراحاتها العملية، والبدء بتنفيذها، من اجل حل الازمة الاقتصادية في الشركة، خلال اسبوعين.

واعلن تسيبوري ان ادارة الشركة انهت امس عملية فصل (٢٥٠) عاملا من الشركة وهو الشرط المركزي الذي وضعته الحكومة مقابل تعهدها بتقديم برنامج إشفاء للشركة. واضاف ان الادارة نفذت هذا الشرط رغم اقتناعها بان فصل العمال الـ (٢٥٠) هو قضية ثانوية بالنسبة لأزمة الشركة!!

غلاء أسعار الأدوية بنسبة ٦٦٪

● تل ابيب ـ ارتفعت أسعار جميع الأدوية في عيادات صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي، ابتداء من يوم امس (الاحد)، بنسبة ٦٦٪.

وأصبح، بذلك، ثمن وجبة الدواء الواحدة (٥٠٠) شيكل بدلاً من (٣٠٠) شيكل سابقاً.

ويبرر مسؤولو «كوبات حوليم» هذا الغلاء بالادعاء بأن «هذا ليس غلاء في فترة تجميد الاسعار» وإنما فقط «تعديل مساهمة أعضاء الصندوق بالتكاليف الحقيقية لأسعار الأدوية». وان هذا الإجراء لم يتم بمصادقة وزيري الصحة والمالية، منذ البداية.

تقليص ملاكات ضباط الدوام في المدارس

● تل أبيب ـ ألغت وزارة المعارف، مؤخراً، (١٩) وظيفة من مجموع (١٠٠) وظيفة يشغلها ضباط الدوام الذين يعملون على الحيلولة دون ترك الطلاب الذين يشملهم قانون التعليم الإلزامي لمقاعد الدراسة.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل ان وزارة المالية تطالب بتقليص نصف الملاكات الباقية لهذه الوظيفة.

ويذكر ان ضباط الدوام في المدارس يعالجون (٩) آلاف حالة (تلميذ) على وشك أن يتركوا مقاعدهم الدراسية. أي أن عدل ما يعالجه كل «ضابط» ـ بعد التقليص الذي أقرّ (١٩ وظيفة) ـ هو (١١١) حالة. ويصبح بعد التقليص الذي تطالب به المالية حوالي (٢٢٢) حالة!

تشييع جثمان فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيّع جمهور غفير من شفاعمرو، أمس جثمان المرحوم عبد مصطفى خالد (أبو ماجد) الى مثواه الأخير. وقد توفي عن عمر يناهز (٤٩) عاماً بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو إلى آل الفقيد بأحرّ التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في ابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وكفرياسيف ومن مختلف قرانا ومدننا العربية، بعد ظهر أمس (الاحد)، جثمان المرحوم فارس حبيب خوري (ابو غصوب)، الذي وافته المنية إثر حادث طرق مروع، الى مثواه الأخير.

وكان المرحوم معروفاً بسيرته الحميدة واخلاقه الدمثة وحبه للمصلحة العامة. فقد خدم اهالي قريته باخلاص سنوات عديدة عندما كان عضواً في المجلس ورئيساً للمجلس في اواسط السبعينات. وانطلاقا من حبه لمصلحة أهالي بلده كان من المبادرين الى حل كتلة «النهضة»، التي كان يرئسها للمجلس المحلي، والانضمام للجبهة الدمقراطية في انتخابات ١٩٧٨.

ان الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في ابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة وأولاد الفقيد والى جميع آل خوري في ابو سنان وخارجها. ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

تشييع جثمان شاب في زلفة

● زلفة ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من زلفة وأم الفحم والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه خالد محمد سعيد زويشد ـ (٢٤) عاماً ـ الذي توفي إثر نوبة قلبية حادة أصابته في أثناء عمله في تل أبيب يوم ٨٥/١١/٢٧، تاركاً وراءه زوجة وطفلين.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في زلفة بأحرّ التعازي لذويه وجميع آل رويشد راجين لهم الصبر والسلوان.

الدورة الـ ٣٢ للجنة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب. وحاضر فيها الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، عن انتهاء التحضيرات لمؤتمر الحزب العشرين.

وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حنين تقريراً عن التحضيرات التنظيمية للمؤتمر وعن أعمال المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضران. وأقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتلخيص. ثم اتخذت القرارات.

الكسم في زيارة الى ايران

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاحد الى طهران على رأس وفد كبير، وذلك تلبية لدعوة حسين موسوي، رئيس وزراء ايران.

ويضم الوفد السوري كلا من نائب رئيس الوزراء، سليم ياسين ووزراء الخارجية، فاروق الشرع والاقتصاد والتجارة الخارجية، الدكتور محمد العمادي والصناعة، علي الطرابلسي ومساعد وزير النفط والثروة المعدنية، نادر النابلسي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية، في تعليق لها قبل وصول الوفد السوري، ان هذه الزيارة التي تستغرق يومين تشكل خطوة الى الامام في اتجاه علاقات ثنائية اوسع ضد النظم الرجعية في المنطقة.

واوضحت الوكالة ايضا انها زيارة على اعلى مستوى يقوم بها مسؤول سوري الى طهران منذ إعلان «الجمهورية الاسلامية في ايران».

واشارت وكالة «كونا» الكويتية للانباء الى ان الكسم سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين حول آخر تطورات الأوضاع في المنطقة بالاضافة الى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والنفطية بين البلدين.

اتحاد طلبة فلسطين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في الوقت الذي لا مبرر له شكلا ومضمونا وأنه لا يأتي بالاتجاه المطلوب وهو تصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة واسرائيل بالنظر لسياستها التصعيدية ضد الشعب الفلسطيني وضد قضيته الوطنية.

ودعت الهيئة، في تصريحها، الى ضرورة العمل من اجل تجاوز ذلك والتركيز على تدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها المهمة المركزية لهذه المرحلة لمواجهة الصعوبات الكبيرة التي تواجهه الثورة الفلسطينية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«ناس بتوكل جاج وناس بتوقع بالسياج»:

قائمة طويلة بالموظفين، الحكوميين وغير الحكوميين، الذين يتمتعون بامتياز الخدمات الصحية المجانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت، الذي تجري فيه الحكومة الاسرائيلية ابحاثا ومناقشات ماراثونية من اجل التقليص في ميزانيات وزارات الخدمات الاجتماعية والرفاه وعلى رأسها الصحة وبالتالي، لتحميل جماهير الشعب اعباء تلك التقليصات، تنكشف، يوما بعد يوم، تفاصيل اضافية حول الموظفين الذين يتمتعون (مع عائلاتهم) بامتيازات تلقي الخدمات الصحية مجانا.

فقد كشف عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) امس عن ان قائمة هؤلاء المميزين تشمل: رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء وكل قضاة المحكمة العليا وقضاة المحكمة الدينية (اليهودية) العليا ونواب الوزراء ومراقب الدولة وعميد بنك اسرائيل ونواب عميد بنك اسرائيل والمستشار القضائي للحكومة ونائبه والمدراء العامين للوزارات والمفتش العام للشرطة وسكرتير الحكومة والقائم باعمال سكرتير الحكومة وسكرتير الكنيست ومدير «دائرة اراضي اسرائيل» ومدير مؤسسة «التأمين القومي» ومفوض سلطة المياه ومدير عام سلطة الاذاعة ومسؤولي الاقتصاد ورئيس اركان الجيش وكل اعضاء «الادارة الصهيونية».

جميع هؤلاء، يتمتعون بامتياز تلقي الخدمات الصحية المجانية طوال ايام حياتهم وليس فقط في فترة تأديتهم مسؤولياتهم ومراكزهم وكذلك يتمتع معهم جميع ابناء عائلاتهم ما لم يصلوا سن الثامنة عشرة.

ويشار الى ان لجنة المالية البرلمانية لم تقرر، ابدا، منح هذه الامتيازات لعشرات عديدة من الموظفين الحكوميين وغير الحكوميين.

واما قائمة المتمتعين بهذه الامتيازات في وزارة المالية فتشمل: مفوض سلطة التشغيل الحكومية والمسؤول عن مدخولات الدولة والمحاسب العام ورئيس قسم الميزانيات ومفوض سلطة ضريبة الدخل والمسؤول عن سوق الاستثمارات (البورصة وغيرها) والمسؤول عن سلطة الشركات والمستشار القضائي لوزارة المالية ومدير مركز الاستثمارات ومدير قسم الجمارك.

زياد يستقبل وفد شخصيات شعبية وتمثيلية من المانيا الاتحادية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استقبل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في نهاية الأسبوع الماضي، في المركز الثقافي البلدي وفداً كبيراً من ألمانيا الاتحادية ضم عشرات الشخصيات الشعبية والتمثيلية، بينهم سبعة رؤساء بلديات وعدد من الصحافيين.

وحاضر النائب زياد أمام الوفد عن قضايا الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل التي تعاني العنصرية والتمييز، وعن القضية الفلسطينية. وردّ على الأسئلة الكثيرة التي وجهها له أعضاء الوفد.

وقام الوفد بزيارة معرض أسبوع الكتاب العربي الذي نظمه وأقامه المركز الثقافي البلدي وضم ألوف الكتب باللغة العربية واللغات الأخرى.

عرفات: لا يوجد حلول

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، ان اية محاولة للتقليل من شأن الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة واغفال جهودها في تسوية القضية الفلسطينية لا يؤدي الا الى تشجيع قانون الغاب في الشرق الاوسط وتكريس حالة التوتر الدائم في هذه المنطقة.

واعرب عرفات عن اسفه البالغ لصمت الامريكيين وموقفهم السلبي والمستفز عقب «اعلان القاهرة». وتساءل عن حدود غطرسة الولايات المتحدة واصرارها على تغطية الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والدول العربية المتاخمة لها بل والبعيدة عنها.

واضاف عرفات ان الولايات المتحدة يتحكم فيها منطق تحطيم غصن الزيتون والعمل على زيادة الاحباط لدى الشعب الفلسطيني. واكد اصرار منظمة التحرير الفلسطينية على الا تألو جهدا من اجل توعية قادة العالم بأهمية عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة من اجل تسوية المسألة الفلسطينية.

واكد عرفات ان الشعب الفلسطيني مستمر بالامساك بغصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى دفاعا عن السلام. واشار الى انه يرفض خضوع منظمة التحرير الفلسطينية لاية ضغوط او وصاية وان المنظمة لن تنساق على الاطلاق وراء الارهاب الغاشم وان سياستها لن تمليها عليها ردود فعل الارهاب الاسرائيلي ولا الاستفزازات الامريكية وانما ستحكمها عدالة القضية الفلسطينية والتعهد باحترام قرارات منظمة الامم المتحدة.

من ناحية ثانية اكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية امس الأول، ان الادارة الامريكية تراجعت عن موقفها السابق بفتح حوار مع الفلسطينيين وان هذا التغيير في الموقف الامريكي يعزى الى ضغوط السلطات الاسرائيلية التي ترفض اجراء اتصالات مباشرة او غير مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار ابو جهاد الى ان الجهود الدبلوماسية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ستتركز من الان حول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تمثل فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية.

بايعاز من القصر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الثورة المخلصين» منشورا مشبوها في عمان، مؤخرا، طالبت فيه باستقالة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، او إقالته. وحمل المنشور إياه عرفات المسؤولية جراء «غارة تونس» لانه «كان على علم بالغارة ولم يخبر سوى جماعته المقربين منه»، على حد زعم المنشور.

وليس سرا ـ حسبما تردد بين الاوساط الفلسطينية في عمان ـ ان هذا المنشور المشبوه صدر بايعاز من دوائر القصر الملكي الاردني.

الحكومة تعتذر للولايات المتحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«حكومة اسرائيل مصرة على ألا تألو جهداً في اجراء فحص جذري وشامل حول الحادث وكشف كل الحقائق المرتبطة به حتى النهاية دون اي اعتبار لنتائج الفحص.

«الفحص لم ينته بعد ولذلك لا تملك حكومة اسرائيل كل الحقائق المتعلقة بالحادث. ولكن الفحص مستمر بشكل مثابر.

«وتعد حكومة اسرائيل حكومة الولايات المتحدة باستخلاص النتائج والاستنتاجات اللازمة تجاه المسؤولين بعد انتهاء الفحص وفي حالة تأكد صحة الشكوك. وعليه سيجري حل الوحدة المرتبطة بهذه العملية نهائياً والى الابد وستتخذ الاجراءات التنظيمية الضرورية لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

«وان علاقاتنا مع الولايات المتحدة مرتكزة على اساس صلب من الصداقة العميقة والتقارب الوثيق والثقة المتبادلة. وأي تجسس على الولايات المتحدة يتناقض، كليا، مع سياستنا. ونشاط كهذا، اذا كان صحيحاً فعلاً، كان مفرضاً ومغلوطاً ولذلك فان حكومة اسرائيل تعتذر عليه.

«وليس لدينا ما نضيفه في هذه المرحلة حول هذا الموضوع».

ورفض الناطق بلسان الحكومة، د. يوسي بيلين، الرد على أسئلة الصحفيين، واكتفى بالقول ان هذا «كل ما يمكن قوله حول هذه القضية، حتى الآن»!

ويتضح من البيان اعتراف الحكومة الاسرائيلية بوجود وحدة مخابراتية كاملة كانت متورطة او أنيطت بها تلك المهمة.

ومن جهة ثانية كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» عن تخوف عدد من الوزراء الاسرائيليين من رد فعل الوزير اريئيل شارون في حالة الاتفاق على اتهام رافي ايتان (مستشار بيغن وشمير لقضايا الارهاب) بالتورط مباشرة في قضية التجسس. وكشفت الصحيفة عن ان تخوف هؤلاء ينبع من احتمال إقدام شارون على كشف علاقات عدد من الوزراء بهذه القضية.

وكشف مراسل صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في اسرائيل، دان فيشر، عن ان وحدة مخابرات شبه سرية وغير معروفة تدعى «وحدة ارتباط ومعلومات» تقف وراء قضية التجسس.

وأورد المراسل ان عمل الوحدة يتركز في جمع المعلومات العملية والتقنية لصالح وزارة «الأمن» الاسرائيلية وتعمل بشكل شبه مستقل وبميزانية ضخمة.

من هو المحبط؟!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الرسمية على ما بقي في ايدي المواطنين العرب من ارض. فان من شأن هذه الصورة البائسة ان تغرر ايضا بحكام بلادنا وان توهمهم بانهم يستطيعون الان «القضاء على البقية».

ومن حقنا، قبل «وقوع الواقعة» ان نؤكد للمسؤولين في بلادنا ان جماهير شعبنا، ومعها قوى السلام العادلة كافة، تزداد ايمانا بقدرتها على صيانة حقوقها واراضيها، عبر نهجها الكفاحي المظفر، بمدى ما تزداد بؤسا صورة المخططات الامريكية والمتعلقين باذيالها. لقد اعترف «ابو جهاد» بانه كان يحلم بطريق آخر، مغاير لطريق المؤتمر الدولي. فتبدد الحلم شذر مذر. ولم يبق سوى طريقنا والمؤتمر الدولي.

مناظرة في القدس

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس، في نادي الكسندر بن ـ شارع كورش ١٤/٤.

مناظرة حول الموضوع: «إتجاهات التربية في اسرائيل ـ للدمقراطية أو للعنصرية».

وذلك اليوم الاثنين ٨٥/١٢/٢ الساعة ١٩،٣٠ مساء.

ويشترك في المناظرة: ○ هالة حزان: مستشارة تربوية وعضو في ادارة جبهة المعلمين ○ أميمة الخطيب: باحثة في معهد «ترومان» في الجامعة العبرية في القدس.

● تدير المناظرة: ميخال شفارتس.

ندوة في مجلس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الإداريين منهم، ولقائهم مع ذوي المهددين بالابعاد. واستعرضوا الممارسات والاجراءات الإرهابية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعوا الرأي العام في الولايات المتحدة والجالية اليهودية الى إدانة هذه الممارسات والضغط على السلطات الاسرائيلية لالغاء أوامر الإبعاد والاعتقال الاداري والكف عن هذه الممارسات.

واضافوا أنهم سيقومون بجولة في اوروبا الغربية من أجل هذا الهدف.

اعتقال معتقل اداري

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوطنية) في ١٩٨٥/٨/٢٨. وفي ١٠/٢٨ قدمت المحامية ف. لانغر استئنافا الى المحكمة العسكرية على اعتقال موكلها. وقررت المحكمة، يومئذ، تخفيض فترة الاعتقال الاداري بحق الشاب من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر. وعليه كان مفروضا الافراج عنه يوم ١١/٢٩ الماضي.

ويوم أمس تبين للمحامي أحمد نزال (من مكتب ف. لانغر) ان كامل العلاوني لا يزال معتقلاً.

وبعد الاستفسار اتضح ان سلطات الاحتلال اصدرت أمراً باعتقال الشاب ادارياً، في اليوم المحدد للافراج عنه.

ملك المغرب يقترح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تقدم مؤخرا باقتراح الى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ينص على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى رفضته اللجنة التنفيذية.

وسوّغ ملك المغرب اقتراحه السالف بان مثل هذه الحكومة تستطيع ان تفاوض حسبما تشاء، فيما تعفي م.ت.ف نفسها من الاحراج.

ويدعو الاقتراح الى تكليف احدى الشخصيات ذات الميول اليمينية بمهمة رئاسة هذه الحكومة.

السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السلطات المحلية العربية بتحرير مبلغ مليون و (٧٠٠) الف دولار وعدت وزارة الداخلية بتحريرها منذ شهرين لتخفيف ضائقتها المالية الخانقة وعدم تحرير مبلغ مليار شيكل لتخطيط التطوير الذي وعدت بتحريره منذ نيسان الماضي، واحتجاجا على عدم تلبية مطلب السلطات المحلية بتحديد موعد لها للقاء برئيس الحكومة ووزير الداخلية لبحث موضوع تسديد العجز المالي المتراكم وموضوع رفع الاساس المتدني في ميزانياتها.

ولقد علمنا من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية انه لم يتم، حتى كتابة هذه السطور، تحويل اي مبلغ لحسابها، كما لم يتم تلبية اي مطلب من طلباتها المذكورة اعلاه.

هذا، ووصلنا مساء امس ان لجنة الرؤساء القطرية ستعقد اجتماعا غير عادي في الثانية من بعد ظهر اليوم في بلدية شفاعمرو لوضع برنامج لاجراءات احتجاجية مختلفة اخرى خلال الاضراب المقترح.

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□□ سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شفيط» في حيفا، في مركز الكرمل.

ومنذ الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) أبوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين. وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق ماير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر. وسيواصل المؤتمر أعماله أيام:

■ الخميس (١٢/٥): بدءً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر. وسيقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر.

ثم يبدأ النقاش على التقريرين، وتلقى تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦): مواصلة النقاش في التاسعة صباحاً ● تحيات ● قرارات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت: في التاسعة صباحاً يواصل المؤتمر أعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسينعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية:

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين
● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي تقر عدة خطوات لمواصلة نشاطها

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد، ظهر أمس الأول (السبت ٨٥/١١/٣٠) في دار بلدية شفاعمرو، اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي حضره كل من رئيس اللجنة الدكتور ماجد الحاج والدكتور سامي مرعي والدكتور محمد حبيب الله والباحث النفسي مروان دويري والباحث الاجتماعي سميح رزق والاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي والاستاذ خيري عثامنة، مدير قسم المعارف في مجلس كفرقرع المحلي والاستاذ حنا ابو حنا، مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا.

وتطرق الاجتماع الى أهم قضايا التعليم العربي ومستجداتها خلال السنة الاخيرة والمشاكل التعليمية التي يجب معالجتها ومتابعتها.

وبعد مناقشة ما طرح اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● فرز مقررات مؤتمر التعليم العربي لتحديد ما يتعلق منها بوزارة المعارف وبقية المؤسسات الرسمية والسلطات المحلية العربية من اجل معرفة ما نفذ منها وما يجب متابعته لتنفيذه. ● كتابة مذكرة عن وضع التعليم العربي ورفعها الى الجهات المختصة ● رفع توصية الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاجراء «اسبوع التعليم العربي» في شهر أيار ١٩٨٦ ● التحضير بالتنسيق مع اللجنة القطرية لاجتماع مع وزير المعارف ومركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين والكتل المختلفة في الكنيست من أجل طرح القضايا الملحة التي تقف في وجه التعليم العربي.

وأجمع المجتمعون على ضرورة إيجاد حلول سريعة للقضايا الملحة التي لا تجد معالجة ملائمة من قبل وزارة المعارف، وخاصة في ظل التقليصات وسياسة التجميد التي لم تأخذ بعين الاعتبار وضع التعليم في الناحية العربية ووضعه الصعب بحيث تزداد الهوة بين التعليم في الوسط العربي وبين التعليم في الوسط اليهودي.

ياروزلسكي في طرابلس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عن تضامن بولندا مع الشعب الليبي.

واشار القذافي الى ان الشعب الليبي لا ترهبه الحشود الامريكية في جزيرة كريت اليوم قبالة السواحل الليبية ولن تحقق اغراضها. وعبر عن اسفه ان تمارس هذه السياسة، التي وصفها بالصبيانية، في عالم اليوم وان تلجأ دول ذات مقعد دائم في مجلس الامن وتتمتع بالفيتو الى ممارسة هذه السياسة.

واكد القائد الليبي ان التعاون الدولي وحل المشكلات الاقتصادية التي يواجهها العالم لا يتأتى الا في جو من التفاهم والسلام وان ذلك لن يتحقق الا اذا تم القضاء على الامبريالية والصهيونية والعنصرية. ودعا الى تأييد كفاح الشعب الفلسطيني وشعب ناميبيا. وواضح ان تأييد كفاح هذين الشعبين لا يعني اننا دعاة حرب بل نحن نقاتل ضد الذين يريدون فرض سياسة القوة وان يعيش العالم تحت نير الاستعمار.

من ناحية ثانية اكدت صحيفة «البعث» السورية ان الحشود المصرية على الحدود الليبية، بارادة الولايات المتحدة، هي محاولة لاعادة توزيع الاوراق من جديد في المنطقة من خلال عملائها في الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى ان اعادة التوزيع هذه باتت ضرورة للولايات المتحدة على اثر فشل سياستها في المنطقة. وذكرت ان حشد القوات المصرية على الحدود الليبية يخدم هدفين: اولها ابعاد الجيش المصري الذي يمكن أن يقف، في اية لحظة، للمعارضة مما يفقد الولايات المتحدة ورقتها الاخيرة والهدف الثاني تهديد النظام الليبي الذي اصبح يهدد التوجهات الامريكية في المنطقة وخاصة بعد الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

على صعيد اخر نفت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان تكون لها اية علاقة باختطاف الطائرة المصرية الى مالطا مؤخرا. ودانت الاسلوب الارهابي الذي تم بواسطته معالجة الاختطاف.

واكد عبد المحسن ابو ميزر، مسؤول العلاقات الخارجية في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، في تصريح له امس ان ما نسب لصحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية والذي رددته بعض وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية انني كنت اقيم في الغرفة رقم ٤٠٣ في الفندق الكبير في طرابلس لا اساس له من الصحة ومحض اختلاق وافتراء. وانه سبق لرئيس رابطة الحقوقيين الافارقة الذي كان يشغل الشقة ذاتها من الفندق المذكور ان كذب هذا النبأ. واكد ان مثل هذه الاتهامات الكاذبة تأتي في اطار الحملة المشبوهة التي ترددها بعض الجهات الامبريالية والتي تشنها ضد منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة للنيل من سمعة الثورة وقضية فلسطين.

واشار الى انه ستجري ملاحقة صحيفة «الاوبزيرفر» قضائيا لنشرها هذه الاخبار الكاذبة وعلى محاولاتها الاساءة الى «جبهة الانقاذ الوطني» وقياداتها.

وتجدر الاشارة الى ان صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» نقلتا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الضباط الامريكيين سافروا الى مالطا على الطائرة نفسها التي اقلت الكوماندوز المصريين الذين اقتحموا الطائرة المخطوفة. وذكرت انباء صحفية اخرى في واشنطن، امس، ان ضباطا عسكريين امريكيين كانوا موجودين في مطار فاليتا حينما اقتحم الكوماندوز المصريون الطائرة وقدموا لهم مساعدة فنية.

وفد المدراء العامين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هناك حتى نهاية الأسبوع.

وسوف يبحث الوفد مع المسؤولين المصريين قضية «طابا» وكيفية حلها، وكذلك المواضيع المتعلقة بين البلدين، بينها موضوع «تطبيع العلاقات» وإعادة السفير المصري الى تل أبيب.

وبناء على كتاب تعيين الوفد فان الوفد خوّل صلاحية اعداد اقتراح «التحكيم» بشأن طابا أو حل القضية بواسطة التسوية.

ويرئس الوفد مدير ديوان رئيس الحكومة، أبراهم تمير ومدير عام وزارة الخارجية، دافيد كمحي.